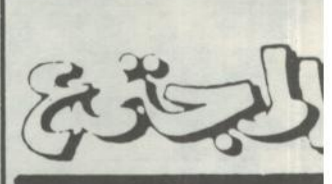


العدد ١٥٧
الثلاثاء ٣ جمادى الثانية ١٣٩٣ - ٣ يوليو ١٩٧٣
الثمن ٥٠ فلسًا

الشمس مكسوفة





تصدرها
عية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
شاري محمد البداح
العنوان
ويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
زارات والمؤسسات عشرة دنانير
فراد خمسة دنانير
الاعلانات
نفق بشأنها مع الادارة



ندوة بمركز شباب القادسية

سيقيم مركز شباب القادسية التابع لوزارة الشئون الاجتماعية ندوة دينية موضوعها :

رسالة الشباب المسلم في المجتمع المعاصر

وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء الاربعاء ٣ جماد الاخرة ١٣٩٣هـ الموافق ٤-٧-١٩٧٣م وسيكون المتحدثون في هذه الندوة الاخوة :

- **سيد عيد**
- **محمد السخاوي**
- **حلمي حنفي**

وستبدأ الندوة بفيلم ثقافي صغير والدعوة عامة .

**

معرض صناعي دائم

☐ افتتح وزير التجارة والصناعه خالد العدساني المعرض الصناعي الدائم بمبنى غرفة تجارة وصناعة الكويت .. ويشترك في هذا المعرض عدد من الوزارات والشركات والمؤسسات الصناعية والوطنية .

وفي كلمة الافتتاح التي القاها السيد الوزير بارك فيها هذه الخطوة الطيبة التي تعبر عن وجهة الكويت الصناعية .



النضج .. من الداخل

استمع الى شخصين • • يتكلمان في موضوع واحد ستجد فارقا واضحا في التفكير والتعبير • احدهما اكثر نضجا •• وادق اداء •• والاخر اقل نضجا •• واكثر سطحية •

ولنفترض انهما في مستوى ذكائي واحد او متقارب جدا •

فكيف يحدث التفاوت الكبير بينهما •• اذن ؟

في رأينا ان الشخص الاكثر نضجا قام بعملية انضاج داخلية ـ داخل ذهنه وعقله ـ واجتهد في انتقاء التعبير المناسب •• بينما بث الآخر خواطره بثا تنقصه الروية والانضاج الداخلي او غير المعلن •• وصاغ الخواطر في تعبير اشد تعجلا •

وأنا مقتنع بأن في الناس •• أناسا تنطوي تلافيف ادمغتهم على ذهن متألق دوما •• يتابع الترقي باستمرار •• ويدور في فلك عال من الاهتمام •• والصحو •• والنضج •• والضياء •••

وعملية الانضاج الداخلي بالنسبة لهؤلاء •• ليست اكثر من التثبت او الاشراف العادي على نشاط عقلي •• اصيل الجوهر •• منتظم الحرك •• ناضج المعاني •

ان افكارهم تكاد تكون تلقائية •• كحركة التنفس الطبيعية الصحية •

وليس كل الناس من هذ الطراز المتقدم

معظم الناس يقطفون افكارهم •• قبل اوانها •• ثم هم لايحسنون عرضه •• وتقديمها للاخرين

ولو انهم انضجوها على مكث •• لكثر عدد المفكرين والحكماء قديما وحديثا •• ولقل عدد انصاف وارباع المفكرين •

وليست هذه دعوة للبط المرادف للبلادة •• فا الجنين يظل في بطن امه تسعة اشهر حتى يكتمل •• ويجيء الى الحياة على استواء

ولايزعم احد ان هذه الفترة •• طويلة وينبغي ـ من ثم ـ استدعاء الجنين بأسرع فرص ممكنة ! !

انها دعوة للذين يتلفون نشاطهم الذهني بالاقدام على قطف افكارهم وعرضها قبل أن تنضج •

زين



الافتتاحية

الشمس مكسوفة !

يوم السبت الماضي حدث كسوف كلي للشمس ـ وهي ظاهرة منفردة في هذا القرن وعلى ساحل موريتانيا شاهد الناس ومئات العلماء من شتى انحاء العالم الشمس وهـي مكسوفة لمدة ست دقائق و ١٨ ثانية

وهذا حدث كوني ضخم ٠٠ جدير بالتأمل والاستيعاب ٠٠ ان لكسوف الشمس صلات خاصة في الاسلام ٠٠ وتفسيرا تميز بالعقل والحكمة ٠٠٠ وقيمة تدعم ارتباط الانسان بالكون والحياة ٠

في عهد النبوة كسفت الشمس ٠٠ وبالصدفة مات ابراهيم ابن الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ في نفس اليوم فصاح الناس : انكسفت الشمس لموت ابراهيم !!

اذن هما موقفان خطيران

● كسوف الشمس ٠٠ وهو حدث كوني ضخم

● وربط هذا الكسوف بموت ابن الرسول ٠٠ وهذا تفسير او تعليل بالغ الرهبة

□ لم يلبث الرسول حتى امر بالنداء لصلاة جامعة فصلى الناس وتضرع الى الله ٠٠ واستغاث به ازاء هذا التغيير الكوني المفاجيء ٠٠ وهذا موقف اسلامي ٠٠

□ في تعليل ظاهرة الكسوف رفض الرسول ـ في حسم ـ ربط كسوف الشمس بموت ابنه ابراهيم ٠٠ وقال :

« أيها الناس : الشمس والقمر ايتان من آيات الله ٠٠ لاينكسفان لموت أحد »

من هذه الكلمات المضيئة يتضح

❋ ان الاسلام يحرر بالعقل البشري من التفسير الخرافي للكون واحداثه وان حركة الكون لاتدور مع الاشخاص وجودا وعدما ٠٠ بل هي تسير وفق قوانين لاتتغير ولاتتبدل من اجل هذا او ذاك

❋ أن النبي الصادق الامين هو وحده الذي يستطيع مجابهة هذا الموقف بصراحة تامة ٠

فالانبياء الكذبة ٠٠والزعماء المحبون للشهرة كان يسرهم ان يرتبط كسوف الشمس بموت ابنائهم ليحصلوا على مزيد من المجد والشهرة ٠٠ ولايعنيهم بعد ذلك قتل العقل البشري بسبب هذا

اما النبي الصادق محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقد رفض هذا التعليل ٠٠



واستمسك بالحق .. وآثر الحقيقة وحدها

ان الناس عادة يميلون الى الخرافة .. وعلى الرغم من ان الكسوف حدث في عهد النبوة فقد مال الناس الى التعليل الخرافي في تفسير الظواهر الكونية

والى عهد قريب كنت تقرأ في بعض الكتب ـ وهي تفسر خسوف القمر ـ بأن وحشا في السماء عض القمر وقضم منه قضمة فحدث الخسوف !

هذا الميل البشري الى الى تصديق الخرافة لابد من ان يواجه بتشدد . . وان يقابل بحسم واضح من المثقفين ..

وسواء كان هذا الميل في مجال الاحداث الكونية .. او مجال النشاط البشري مثل المبالغة فيتقدير رهبة المخابرات الامريكية والمنظمة الصهيونية فان تحرير عقول الناس من ذلك كله قضية تستحق الخدمة الطويلة والمثابرة

□ نأتي الآن لنقطة الموقف الاسلامي ممثلا في الصلاة او في تعليل الظاهرة ـ من الاحداث الكونية ..

ان الاسلام يريد ان يربط الانسان بالكون والحياة ربطا ايجابيا متفاعلا مع حركة الكون .. ومع حركة البشر

فالشمس ـ التي ترتبط حياتنا بها ـ حين تنكسف يلزمنا ان نهتم بذلك فهي وحدة من وحدات الكون الذي نتعامل معه قد طرأ عليها طارىء ..

حين تقيم اسرة ما فرحا .. وحين يصيب اسرة ما مكروه فان الآخرون يشاركون الاسرتين . . . احساسهما ومشاعرهما

والاسرة الكونية ـ أو المجموعة الشمسية ـ قد تعرضت لكسوف حجب ضوءها .. فينبغي ان نهتم بها ..

من جانب عام .. يدفع الاسلام اتباعه الى المواقف الايجابية في كل شي ويركز انتباهه ووعيه واهتمامه على كل حدث .. وهذا معنى من معاني صلاة الكسوف ..

□ والكسوف رمز الى ان الذي بيده حركة الكون كله ـ سبحانه ـ قادر ـ وهو الفعال لما يريد ـ على طي الكون .. وتكوير الشمس وله الامر من قبل ومن بعد .

مجلس الوزراء

لس الوزراء يوافق على :
قانون الخدمة العسكرية الاجبارية
تاجيل تسديد اقساط ج.م.ع
تخفيض الحد الادنى لاسعار الاسهم الى دينار

عقد مجلس الوزراء جلسته ادية في الاسبوع الماضي اسه سمو ولي العهد ورئيس لس الوزراء .

واقر المجلس مشروع قانون دمة العسكرية الالزاميةوهو روع المقدم من مجلس فاع الاعلى وسوف يدخل ه بعض التعديلات تمهيدا لته لمجلس الامة لمناقشته راره ... وجدير بالذكر ان ا القانون يخضع جميع اطنين الكويتيين البالغ رهم ما بين ١٨ — ٣٠ عام نخراط في الخدمة العسكرية ستكون فترة الخدمة للجامعيين اشهر ولخريجي الثانوية وما ادلها ١٢ شهرا أما غير ؤهلين فهي ١٨ شهرا .

● وقرر المجلس تأجيل ديد الاقساط المستحقة لفوائد على القروض الثلاثة ي دفعت لجمهورية مصر العربية مؤخرا وذلك حتى عام ١٩٧٥ .

كما وافق على اتفاقية التعاون الثقافي والاقتصادي والاعلامي التي وقعت بين الكويت ودولة البحرين .

● واقر المجلس مشروع تعديل قانون الشركات التجارية الحالية بتخفيض الحد الادنى للسهم في الشركات الجديدةالى دينار واحد .

بيان كويتي تركي

عاد الى البلاد يوم الخميس الماضي الشيخ صباح الاحمدبعد زيارة رسمية لتركيا استغرقت ٤ ايام .. ووصف بأنها كانت رحلة ايجابية ومثمرة .

ولقد صدر بيان كويتي — تركي مشترك اكد فيه الجانبان ان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلةواعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين امران ضروريان .

كمااكد البيان ان الحفاظ على امن واستقرار الخليج الاسلامي هي مسؤولية دولها ويجب التوصل اليها بعيدا عن اى تدخل خارجي .

مجلس الامة

جلسة مثيرة ..... ونقاش متنوع ومتعدد

فينهاية الدورة الحالية لمجلس الامة .... تميزت جلسة الاسبوع الماضي بنقاش حاد لموضوعات متعددهومختلفه في جميع الشؤون الداخلية والخارجية .

وبدأت الجلسة بمجموعة من الاسئلة عن التمبولا وانها لا زالت تتمارس في الفنادق الكبرى رغم قرار المنع .... وعن نوع العلاقة الدبلوماسية مع المانيا الغربية. وقالت الحكومه ردا على هذه النقطة ... ان العلاقات عادت مع حكومه المانيا الاتحادية بناء على قرار من الجامعة العربية ..

وبعد الاسئلة صوت الوزراء والنواب على رفع الحصانة النيابية عن النائب سامي المنيس لكتابته مقالا في مجل الطليعة اعتبر مساسا بنظا الدولة في المغربووافق المجلس على رفع الحصانة .

وعند مناقشة ميزانية الدول ..... اعترض النواب وبالاغلبية تقديم نقاش مشرو الضمان الاجتماعي وخاصة بع أن مرت عليه مهلةالخمسة عش يوما التي طلبتها الحكومة .

وبذلك اصبح من المك البدء في مناقشة مشروعالضما وبرغم جهود النواب المؤيد للمشروع وتكاتفهم منذ بداي حتى نهاية الجلسة الا ا المشروع لم يمر .... ولذ فالاعتقاد السائد هو اثارتهمر اخرى في هذا الاسبوع .

□ عودة العتيقي

عاد السيد عبدالرحمن سالم العتيقي الى البلاد قادما من دمشق بعد انتهاء الاجتماع العاشر للمجلس الوزاري لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول .. وقال مصدر رسمي ان العتيقي سلم صاحب السمو أمير البلاد رد الفريق حافظ الاسد على الرسالةالتي بعث بها اليه سموه بشأن الازمة اللبنانية

المحكمة الدستورية

صدر في الجريدة الرسمي قانون بانشاء المحكمةالدستوري وهي المحكمة التي ستختص دون غيرها بتفسير النصوص الدستورية وبالفصل المنازعات المتعلقة بدستوري القوانين والمراسيم واللوائ وفي الطعون الخاصة .

وستؤلف المحكمة من خمس مستشارين يختارهم مجلس القضاء بالاقتراع السري .

الخارجية تنفي

صرح مصدر مسؤول بوزار الخارجية ، بأن ما نشر ف احدى الصحف الانجليزية ع انشاء مكتب مخابرات للخليج الكويت . وانشاء فروع له ف دول الخليج الاخرى . هو خب عار عن الصحة ولا اساس ل على الاطلاق .

مزيد من التعاون الخليجي
اتفاقية بين الكويت.. ودولة الامارات

اتخذت خطوة أخرى رئيسية لاقامة أسرة اقتصادية متحدة بين دول الخليج ، حينما جرى التوقيع على اتفاق اقتصادى واسع المدى بين الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة .

ووقع الاتفاقية كل من أحمد السويدى وزير خارجية دولة الامارات ، وصباح الاحمد وزير خارجية الكويت في مبنى وزارة الخارجية ظهر أمس .

ويأتي توقيع هذا الاتفاق بعد مرور احد عشر يوما على توقيع سلسلة من اتفاقات التعاون بين البحرين والكويت ، وفي اطار المبادرة التي قامت بها الكويت حينما قام صباح الاحمد في جولته الى بلدان الخليج .

ويذكر أن الكويت كانت وقعت في السابق ، اتفاقات للتعاون الثقافي والصحي والاعلامي مع دولة الامارات ، وجاء الاتفاق الاقتصادى أمس تتويجا لهذه الاتفاقات .

ووصف الاتفاق الجديد بانه خطوة واسعة نحو انشاء أسرة اقتصادية في المنطقه . وقال السيد السويدى أن هذه الاتفاقات تشكل حجر الزاوية للتعاون المثمر الذى نكافح في سبيله .



لة لمدة شهر
لوزير الاوقاف

غادر البلاد يوم الجمعة
سي وزير الاوقاف والشؤون
سلامية السيد راشد
رحان الى الاردن مبتدئاجولة
ل سورية والجزائر والمغرب
نس وتستمر أكثر من شهر.
سيحضر الوزير في الجزائر
تى الاسلامي الذي يقام في
ة تيزى اوزو والذى سيضم
اء وشخصيات اسلامية من
ع انحاء العالم .
رح السيد فرحان قبل
ره بأنه سيجرى مباحثات
التعاون الاسلامي وكذلك
ة ما تم تنفيذه من مقررات
ر وزراء الاوقاف والشؤون
لامية الذى انعقد في الكويت
سهر اذار الماضي .

كتاب للمطالعة:

اذا هبت ريح الايمان

تأليف :
سماحة الشيخ أبى الحسن علي الحسنى الندوى

صفحة رائعة من البطولات الاسلامية السيد الامام أحمد
ن عرفان الشهيد وأصحابه في الهند ، وقصة جديدة لم ترو
صولها للعالم العربي ، أزيح فيها الستار عن أروع محاولة
لاعادة الحياة الاسلامية والمجتمع الاسلامي في هذه البلاد
ي القرون الاخيرة ، تمثلت فيها روائع من الصدق والاخلاص
التضحية والايثار ، والبطولة النادرة والهمة العالية ،
الخضوع لحكم الله وسنة رسول الله ، يتجمل بها تاريخ
لاسلام العام ، ويعتز بها الشعب المسلم في هذه البلاد .
كتاب لكل شاب مسلم يتمنى عودة الاسلام ، ومجد
لاسلام ، ويبحث في شروطه وصفاته ، ومناهجه ووسائله
لا يجد اليها سبيلا .

= ٢٨٠ صفحة من القطع المتوسط
= الثمن ٦ ريالات او ما يعادلها

لناشر : دار عرفات للطباعة والنشر والتوزيع .
لعنوان : ٣٧/ كوئن رود ـ لكهنئو ، (الهند) .

لتتحرك وزارتا الداخلية والشئون:



الفليبرز ... قم



لعبة مجنونة

تهدر المال!

تقتل الوقت!

تفسد الشباب!

محمد عبد الفتاح

حينما يريد الشر ان يغزو
ناطق الخير فانه يلجأ دائما
. يلجأ الى شيء بسيط للغاية
هو تغيير اسماء الشر والحرام
لى اسماء زاهية براقة لامعة
.. وهو حين يوجه سهامه
هذه الى امة اصبح من صفاتها
لغفلة فان سهامه تنفذ تماما
عندئذ لايخشى شيئا لانها
حولت الى عادة مالوفة لانقاش
يها ..

والامثلة على هذا كثيرة . .

□ الخمر سميت باسم
لشروبات الروحية .. وكأنها
ضرورة للحياة

□ الربا سمى .. الفائدة
لبنكية ! !

ومع اصرار الشر على
ستخدام هذه الاسماءالزاهية
ومع غفلة الناس جاءت اجيال
تساءل ببراءة .. هل الفائدة
لبنكية ـ التي هي ربا ـ تعتبر
ربا ؟ ؟ ..

● ومنذ عام ونصف العام
قريبا .. بدأت احدى المحلات
اقامة مركز يسمى مدينة
لتسلية يحوي العديد من
جهزة فليبرز الكهربائيةانتشرت
ي كل مكان .. في الشوارع
لرئيسية .. في الفنادق في
حلات قص الشعر والنوفوتيه
اصبح بعض التجار يلهثون
راء الحصول على هذه الاجهزة

معروفة اغلقت لتحل محلها تلك المراكز .. شارع تونس بحولي وشارع السالمية . . اصبحا مراكز خطيرة لهذه اللعبة . وزينت هذه المراكز من الداخل والخارج بلافتات واعلانات كبيرة واضواء باهرة تتلاعب مع الالوان والمناظر والموسيقىواسماء جذابة خلابة عصرية .. مركز التسالي .. المدينة الالكترونية .. مدن الالعاب .. مركز الملاهي ..

وفي الداخل تجد زحام الشباب والرجال والصبية على هذه الاجهزة صباحا ومساء ..

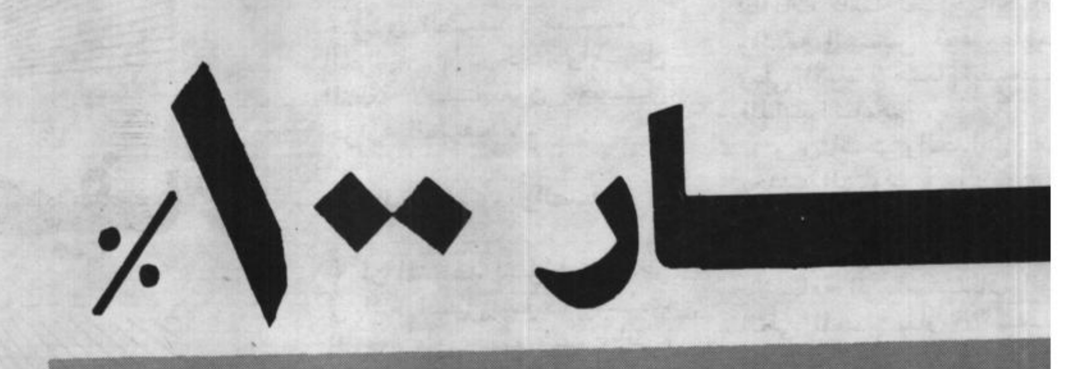
والاجهزة عبارة عن علب معدنية واجهاتها من الزجاج عليها رسوم مثيرة لفتيات وشباب .. وفي قاعها توجد نماذج لمعدات حربية مثل الدبابات والطائرات والسفن الحربية والبوارج .. وعند سطح الجهاز مجموعة من طبقات المرايا العاكسة التي تظهر هذه الاجسام عند التشغيل بواسطة الضوء .. وعند الضغط على زر تخرج قذيفة موجهة الى احدى هذه المعدات وعند الاصابة يسجل في خارج الجهاز رقم خاص بالاصابة وتعتمد هذه القذيفة في عملها على مايعرف علميا

اجهزة الكرة المعدنية التي تخرج لتتخبط على حواجز مختلفة وكل حاجز تصدم به يسجل في خارج الجهاز برقم .. وجميع الاجهزة بها لوحتان لتسجيل الارقام .. .. بمعنى انها تحتاج الى لاعبين اثنين في الجولة الواحدة وتظهر ارقام كل لاعب ويزيد التنافس ويتحول الى قمار حاد وتثار اعصاب اللاعبين والمشاهدين وتعلو الاصوات والايدي وقد تنتهي الى شجار . . وتتحول مدن التسالي الى مدن قمار علني وتصل العلانية في القمار ان اللاعبين يتحاكمان لدى صاحب المركز والمشاهدين

استطاعت بالممارسة الدا
اجادة الحصول على ارقام ع
في اللعب واستغلت ذلك ف
الكسب الحرام وتصيد الص
وسذج الكبار بنهب اموالهم
.. ومن الاشياء الملفتة لل
اقبال الصبية الصغار بمب
كبيرة للعب ومحاكاة الكب
في تدخين السجائر ...

● وبدأت هذه الالعـ
والمقامرة .. ببيروت .
والاحصائيات والحقائق تق
الآتي :

□ جمع آلات الفلي
الموجودة بلبنان ١٣ الف آ
ترسل من شركات يهودية
نيويورك





ت تاجر يهودي اسمه
اسطنبولي يستثمر ٩٠٪
ذه الالات
الدخل اليومي من هذه
لجاك اسطنبولي ١٣٠
ليرة لبنانية
في جلسة مجلس النواب
ي التي انعقدت في التاسع
من كانون الثاني ـ يناير
تلى مشروع بمنع
الالعاب وجاء فيه :
قد استهوت هذه الالة
من الشعب تلهت بها
التسلية من جهة وطمعا
من الجهة الثانية مع

تلتهم اموالهم على حين غفلة منهم).

□ منعت في بيروت لمدة اشهر قليلة ولكنها جاءت مرة اخرى وبأسماء تخالف تسميتها في قانون المنع ومنذ اكثر من سنتين تقدم المواطنون الى رئيس الوزراء حينذاك صائب سلام بشكوى فحواها ان ابناءهم يقضون جل وقتهم في مراكز التسلية وانهم تركوا مدارسهم وسرقوا المال وادمنوا لعب الفليبرز . . .

وبالفعل صمم الرئيس صائب سلام على المنع .. ولكن

□ والعاب القمار تدفع بأصحابها الى .. السرقة او الاحتيال والنصب وهذا واضح جليا في الشباب الذي ادمن هذه الالعاب حتى اصبحت مخدرا لايستطيع التخلي عنه .. ومن صور الاحتيال المضحكة هو الصراع القائم بين اصحاب هذه الاجهزة وشباب لبنان ...

● نتيجة للمبالغ الطائلة التي تلتهمها تلك الاجهزة استعمل اللاعبون عملات اجنبية مزيفة ارخص من العملات اللبنانية وتماثلها في الحجم

اصحاب الاجهزة وضع ميز
زنبركي صغير مقابل فتحـ
وضع النقود . فان كان وز
العملة يماثل العملة اللبناني
اشتغل الجهاز وان اختلف
الوزن قذف بالعملة المزيفـ
للخارج وبالطبع لايعمل الجه

● ولكن ذهن المحتال لايتوقف
.. بدأ بصنع اقراص مـ
البلاستيك المضغوط الـذ
يماثل العملة اللبنانية حجمـ
ووزنا واستعملت في الاجهز

● فأدخل على الاجهز
مؤشرات كهربائية تستشعـ
الرسم المدون على العملـ

● وبالرغم من ذلك فمـ
زالت الاقراص البلاستيك
تستخدم لان هذه المؤشرات
(تتعطل) في عملها ..

هذه هي مدن التسالي .
مراكز للقمار . مراكز للنصب
والاحتيال واموال طائل
تستنزف من الشباب . . .
وهذا المال يمثل في حقيقته
وقتا وجهدا ضائعين من
الشباب فكل خمسين فلس من
هذه الارباح تقتل ثلاث دقائق
من عمر الشاب وهي في مجموعه
جهد وعمل تفقده الدولة ..
واخيرا .. نضع حسن النية
جانبا ونتساءل ..

اذا كان ذلك قد حدث في
غفلة منا الايجب تداركه وعلاجه
خاصة من وزارتي الداخلية
والشئون الاجتماعية ؟

ان كانت الدولة تحاول
جاهدة في بث روح الجدية
والرجولة في شبابها بأصدار
قانون الخدمة العسكرية .
فكيف تهدر هذه الروح بالتسالي
والقمار والعبث ؟

وان كانت المنطقة تتهيأ
لرياح سياسية ساخنة . .
فلماذا يضع الشباب جهده
في السلبيات ؟

ان على المسئولين واجبا
عظيما في حماية الشباب من
هذا الضياع .. فشباب الامة
هو الرصيد الحقيقي .. والاكثر
دواما .. وغير مفهوم . . .
وغير منطقي .. ان نهتم بقضايا
النفط .. وضماناته بينما
تترك قضية الشباب بغير
اهتمام .. وبغير ضمانات

...ين تقضي الصيف؟

كل التوقعات هذا العام
...بر عن انخفاض نسبة
...سافرين الى خارج الكويت
... وربما ذلك راجع لعدة
...سباب منها الصيف السياسي
...شط في منطقة الخليج
...غلاق الحدود البرية بين
...ض الدول العربية وتحول
...صايف هذا العام من بلد
... اخر .. وبرغم العواصف
...ترابية (الطوز) الذي تعرضت
... الكويت اخيرا ولمدة ستة
...ام متوالية فان المقيمين هذا
...عام في صيف الكويت هم
...رة وغالبية . .
... ولهم نقدم في هذه الحلقة
...حاولة لقضاء الصيف والاماكن
...تي يمكن التردد عليها ..
... وقبل البدء في الموضوع
...ساءل معا .. ماهو الغرض
...ن الاجازات سواء منها
...جازات نهاية الاسبوع او
...جازات الدورية ؟ . ! !

...الاجابة .. ـ الغرض هو
...ترويح عن النفس والاهتمام
...لصحة النفسية والبدنية
... ثم نتساءل وكيف يتم
...ك ؟؟ ..
... نجيب .. ان ذلك يتم من
...لال عاملين هامين
... اولا عامل داخلي ذاتي
... ونقصد به توفر حالة
...رضا داخليا عن الظروف
...لمحيطة بالاجازة والمكان الذي
... اختياره لقضاء الاجازة
...مثلا من الممكن وجودك في
...حدى العواصم السياحية
...

راض عن هذا الاختيار فتكون النتيجة سلبية بالطبع والعكس صحيح ..

● اما العامل الثاني . . فهو كسر الروتين اليومي وهذا يحدث بتغير الاماكن والمناظر المحيطة ومن هنا يذهب الملل ويتم الترفيه وصيف الكويت له من الدعاية السيئة اكثر من واقعه كثيراً واني لأتعجب حين ارى المواطنين الاوروبيين المقيمين في صيف الكويت .. كيف يقضون الصيف هنا ؟ كيف يتحملوا



مانرى نحن اهل الشرق والطقس الحار صعوبة الاقامة فيه ؟! بلادهم ذات درجات منخفضة حتى في الصيف (معدلات الحرارة ١٠ درجة) واهل المنطقة لايستطيعون تحمل حرارة الصيف ..

البحر . . والصيف

ان المشاهد لشواطيء البحر في ايام العطل سوف يجد الزحام على جميع شواطيء الكويت من السالمية حتى الفحاحيل ومابعدها .. والخروج للبحر في شكل عائلي وقضاء يوم كامل . مفيد نفسيا وصحيا .. فهو للابناء انطلاق وحرية حركة بعد القيود المنزلية وبعد العناء من هواء اجهزة التبريد التي تصيب الاطفال بالتكاسل وسوء التنفس .. اضف الى ذلك ان بلادنا واطفالها تعاني من امراض العظام ولينها وازدياد نسب مرض الكساح ويرجع ذلك علميا الى عدم انطلاق الطفل في الهواء الطبيعي ونقص في مايعرف باسم فيتامين (د) ولعل ذلك يصيب كثيرا من الاطباء بالتعجب فالشرق بلاد الشمس فكيف يحدث هذا فيها ؟ .. ومن المعروف ان تعرض الاجسام لاشعة خاصة

الاشعة التي تسمى بالاشعـ...
فوق البنفسجية تخترق الجلـ...
وتتحول تحته الى فيتامين
(د) الذي يقوي العظـ...
ويكسبها مناعة ضد مرض
الكساح .. فالبحر للاطفال
. . . ركض وسباحة وانطلاق
لطاقات كامنة تحتاجها اجسامه...
واشعة الشمس قوة وعافيـ...
وعلى الاباء الاهتمام بصحـ...
فلذات اكبادهم ..
وبين البحر والحدائق العامـ...
يحدث التناوب في الزيارة ...
ومزايا الحدائق هي ايضا مزا...
يوم على شاطيء البحر
بالاضافة الى استنشاق الهو...
النقي المحمل بغاز الاكسجيـ...
المصنع حديثا في الاوراق
الخضراء للاشجار .. وهـ...
الهواء النقي يعوض هو...
السيارات والشوارع العامـ...
الذي يضر اكثر مما ينفـ...
وللحقيقة فان الحدائق متوفر...
بالكويت نسبيا اذ يكاد يكو...
لكل منطقة حديقة خاصة بـ...
والحدائق يجب ان تكون الملهـ...
الحقيقي لوقت فراغ الاطفـ...
بدلا من اللهو في الشوار...
وتجنب الحوادث الدهس المتعدد...
للاطفال .. وتوجد حديقتـ...
للحيوان احداهما حديقة حيوا...
الاحمدي والاخرى الحديقـ...
العامة .. وبرغم ان تسميـ...
« حديقة الحيوان » فيهـ...
مبالغة كبيرة جدا .. وبرغـ...
ان الحيوانات التي بها تعا...
من كبر السن والشيخوخـ...
الا ان الامل يجعلنا نطالـ...
الدولة بمحاولة ايجاد حديقـ...
حيوان حقيقية . وخاصة
كثيرا من مدرسي مادة العلـ...
بالمرحلة المتوسطة يجدوا معا...
في تدريس الحيوانات اذ
كثيرا من الطلبة لم ير...
الحيوانات على الطبيعة وكـ...
رؤيتهم لم تتعد الرسـ...
المتحركة « رسوم كريكاتيرية
للحيوانات .. وتعتبر حدا...
الحيوان في اوروبا اليوم اما...
للدراسة والتحصيل ومتابعـ...
سلوك الكائنات الحية وادر...
قدرة الخالق في تعدد الانو...
والاشكال والالوان لفصيلـ...
الكائن الواحد ولذا فان زيا...
حدائق الحيوان بالاضافة الـ...
انها وسيلة من وسائل الترفـ...
فهي ايضا للاطفال ادراك ومر...
.. تعليم ولعب ..

خلاصة القول

هذه اماكن يمكن ان يجـ...
فيها الفرد وعائلته وسائـ...
الترفيه عن النفس والتخلـ...
من ملل الحياة اليومية الرتـ...



من قتل الشيخ عثمان؟

...ـدا :

ـن بين الوفود التي بعثتها
لة العالم الاسلامي الى
اء الوطن الاسلامي لتفقد
ال المسلمين ، كان وفد
بقيا الشرقية الذي وصل
رواندا في داخل القارة
يقية . هناك جرى استقبال
ـي للوفد ... وأذيعت
من الراديو القاها رئيس
د الشيخ محمد محمود
واف حيا فيها الشعب
اندى وأذيع التسجيل مرات
جما للغة المحلية .
وقد استقبل الوفد وكيل
ة الخارجية وامين عام
ة الخارجية ... وكان في
بة الوفد رئيس المسلمين في
دا الحاج عبد النور .
اجتمع الوفد بأعضاء
يئة وحدة مسلمي رواندا »
الشباب والشيوح ... وقد
ث معهم الوفد في قضاياهم
هم على التماسك واداء
التهم كاملة تجاه القاره
يقيه مستلهمين تاريخ
حابة من المسلمين الاوائل .
م التقى الوفد بوزير الدوله
ـؤون الداخليه وبرئيس
هوريه ... الذي تسلم
ة وهي : مصحف شريف
قال انه قرأ ترجمته
نسية من الاول الى الاخر
جب بها ...
ند التقى الوفد بالمسلمين
اندين في احيائهم وقراهم
اجدهم كما التقى بالجاليه
بية ـ معظمهم من مسقط
ان وحثهم على مساعدة
انهم الافارقة في مجال
يم والدعوة الاسلامية .
وما فقد تركت الزيارة
اعا عميقا لدى المسلمين
يين ويبدو أن الوفد كان
حا لوضع المسلمين هناك .

البنغال :

بلغ عدد الناطقين باللغة البنغالية حوالي ١٢٠ مليون شخص في الهند وباكستان الشرقية ـ ولكن من دواعي الاسف انه الى الان لم تبذل جهود جدية لتعريف هذا العدد الهائل من افراد البشرية بالاسلام وتعاليمه ، مما نتج عنه وقوع الكثيرين منهم فرائس لكثير من الدسائس والمفاهيم الخاطئة عن الاسلام ... وفي الوقت ذاته لا يجد المسلمون في لغتهم الا وسائل قليلة جدا للتعرف على مختلف تعاليم الاسلام الحنيف ، وتوجيهاته الاخذة بيد الانسانية الى طريق الحق والعدالة .

ونظرا لهذه الظاهرة فقد قام نفر من الغيورين على الاسلام في المنطقة بانشاء وقف اسلامي لنشر الكتب الاسلامية باللغة البنغالية للدعوة والتبليغ .

وقد وضع الوقف ميزانية سنوية لاعماله قدرها ثلاثمائة الف روبية ـ ومع أن القائمين بهذا المشروع الهام الكبير يرجون أن يتمكنوا من جمع هذا المبلغ من المال بوسائلهم من داخل مقاطعة بنغال الغربية نفسها، فانهم يرحبون بأي مساعدة مالية تقدم اليهم من محبي الاسلام افرادا وجماعات ومؤسسات خيرية في اي بقعة من بقاع الارض لانهم بالاضافة الى انهم يريدون نشر الكتب عن الاسلام يريدون كذلك أن يصدروا جريدة اسلامية اسبوعية نموذجية باللغة البنغالية .

هربت العناصر الرئيسية التي اشتركت فى قتل الشيخ محمد علي عثمان . بعد أقل من اسبوع على اعتقالها فى صنعاء .. المجرمون لجأوا الى اليمن الجنوبية بعد فرارهم من سجن صنعاء .. علامات استفهام حول قضية فرارهم من السجن والانظار تتجه الى عناصر فى السلطة قد تكون مسئولة عن تهريب قتلة محمد علي عثمان الى عدن».

فقد اعلنت السلطات الرسمية فى الاسبوع الماضى ان جميع القتلة الذين اشتركوا فى اغتيال الشهيد محمد علي عثمان قد قبض عليهم .. وقال راديو صنعاء استنادا الى بيان من سلطات الامن ان بعض الذين قبض عليهم اعترفوا باشتراكهم فى اغتيال الشهيد اليمنى واعترف البعض الاخر منهم بانهم كانوا على علم بالتدابير التى اتخذت لاغتياله .

وفي نهاية يوم الاربعاء الماضي . كانت صنعاء مليئة بالشائعات ان النقيب علي محمد الفاتش والملازم المتقاعد عبدالوهاب محمد الفاتش القاتلان الرئيسيان قد تمكنا من الفرار خارج حدود الشمال ـ وما لبثت الشائعات ان تحولت الى معلومات شبه رسمية بفرار القاتلين الى عدن مع ثلاثة اشخاص اخرين احدهما من بيت المجاهد .

واذا صحت هذه المعلومات ـ والاغلب انها صحيحة ـ فانها ستعيد الى الاذهان قضية فرار قادة شبكة التخريب التى قبض على افرادها فى شهر ربيع الاول ـ واعدم ثلاثة منهم دون الرجوع الى رئيس المجلس الجمهورى وتمكنت عناصر يمنية شمالية من تهريب مجموعة الى عدن قبل الشروع فى محاكمتهم .!

ليبيا :
مؤتمر للشباب المسلم

افتتح امس في ليبيا مؤتمر الشباب المسلم الذى دعى له

الاسلامي

وعلمت « المجتمع » أن جدول اعمال المؤتمر هو :

● ـ اتاحة الفرصة للشباب المسلم من مختلف اصقاع العالم ليضمه لقاء يمكنه من التعرف على أوضاعه ومشاكله .

● ـ تنشيط الجانب الروحي وتعميق الوعي الفكري والسياسي للشباب ..

● ـ دراسة المشاكل الاجتماعية وغيرها التي يعاني منها الشباب واقتراح حلول لها على هدى شريعة الاسلام وبشكل يتناسب من التطور الحضارى .

المسلمة حيثما كانت من مؤامرات تهدف الى وجودها ثم الى تكريس تجزئتها او اغتصاب اجزاء من أرضها .

● ـ دراسة ما يهدف اليه الاستشراق من تخريب لعقول المسلمين والتشكيك في مبادئهم وعقيدتهم والبحث عن الوسائل الناجحة لمجابهة ذلك .

● ـ تمكين الشباب من الالتقاء ببعض ائمة الفكر الاسلامي الامر الذي يكون له أعظم الاثر في توسيع افاقهم وتوضيح رؤياهم لمشاكل الانسان المسلم المعاصر وتفجير طاقاتهم ليتسلموا دورهم الذى يليق



قطر : الدجل أمام المحكمة



...ضت المحكمة الشرعية بقطر ...اد شخصين هنديين وعدم ...ماح لهما بدخول قطر نهائيا ... وكان الشخصان وهما ...كتى حسن عبد القادر ...اري ، وعبد الرزاق بن ... القادر ميران المحامي قد ... في مسجد بالسوق

محاضرتين تعرضا فيهما لعقائد الموحدين وشيخ الاسلام ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب ووسفوهما بأقذع التهم ورموا جميع الوهابيين واتباع الجماعة الاسلامية والاستاذ المودودى بالكفر .. وزعما أن المودودى واتباعه والوهابيين من اهل النار !!

وكان الشخصان المذكوران يروجان لبعض العقائد الباطنية ودعوات غلاة الصوفية المنحرفين . وذكر احدهما ان البابا ناناك زعيم « السيخ » الهندوس ولي من اولياء الله !!

وكان بعض الحضور من ابناء الهند المليباريين قد قام بتسجيل المحاضرة .. ولما ترامى الحديث الى الجهات المسؤولة .. قدم هذان الدجالان للمحاكمة .. واستقدمت المحكمة بعض العلماء الاجلاء .. الشيخ يوسف القرضاوى مدير المعهد الديني بقطر والشيخ عبدالمعز عبد الستار مفتش العلوم الشرعية ليشهدا النقاش الذى أجرته المحكمة مع المتهمين حول ارائهما .

ولما ووجها بالتسجيل الكامل لما قالاه وببعض المجلات التي يصدرانها ويرددان فيها افكارهما المنحرفة عن الدين والمسلمين اعترفا بكل ذلك ولما سألتهم المحكمة ما هو دليلهم على ان الاستاذ المودودى ومحمد بن عبد الوهاب من اهل النار ومن اى تفسير موثوق استقيا هذا الحكم ... لم يجدا جوابا لذلك ... ولا لقولهم ان الوسواس الخناس هم المودوديون والوهابيون «!!»

ولم تجد المحكمة بدا من الحكم عليهما بالطرد من البلاد وعدم السماح لهما بدخولها وجاء في حكمها :

« وبناء على ما تقدم فقد ثبت لدينا انهما داعيان الى الضلال والشرك ومن المبشرين بالخرافات وعبادة القبور وتمجيد الزعماء السيخيين الروحانيين وتكفير علماء المسلمين وانهما من اشد اعداء الموحدين واتباع السلف ، ومن الد اعداء المصلحين كشيخ الاسلام ابن تيمية والشيخ ابن القيم ، والشيخ محمد بن عبد الوهاب، والشيخ أبى الاعلى المودودى ، ولا يستبعد انهما مدفوعان من جهة معادية للاسلام والقصد توهين صفوف المسلمين وترسيخ الخرافات وعبادة القبور في اذهان الجاهليين تحت شعار حب الصالحين للترأس عليهم ...

ندوة الشباب الاسلامي العالمية تشكل امانة دائمة لمتابعة النشاط

...م تشكيل امانة عامة مؤقتة ...ة الشباب العالمية للدعوة ...سلامية في المملكة العربية ...سعودية للاعداد للندوة ...دمة التي ستعقد قبل موسم ...ج لهذا العام وتشكلت من ... من الدكتور عبدالرحمن ال ...يخ عميد كلية الزراعة ...كتور محمود سفر المدرس ... الهندسة والاستاذ عبد ...من العدان عضو اللجنة ...يا للتوعية الاسلامية ، ...كتور عمر زيد امين عام ...عة الملك عبدالعزيز . ...الاضافة الى مندوب الاتحاد ...لمي للطلبة المسلمين ...ضوين المختارين من

الندوة وهما الدكتور عبدالله الجبرين من جمهورية نيجيريا والعضوين المختارين من الجمهورية الاندونيسية وقد عقد الاعضاء الموجودون داخل المملكة اجتماعهم الاول حيث تقرر البدء في الخطوات التحضيرية والتمهيد لعقد اجتماع الامانة العامة بكامل هيئاتها قبل بدء الندوة القادمة وقد حضر هذا الاجتماع نائب الرئيس والامين العام للجنة التوعية الاسلامية العليا والامين العام المساعد للجنة العليا للتوعية الاسلامية هذا وستستمر الاجتماعات متتالية حتى بدء موعد انعقاد الندوة القادمة .

ماذا تعرف عن : "المؤسسة الاسلامية" ؟

انشئت المؤسسة الاسلامية في عام ١٩٦٨ وسجلت كجمعية خيرية في عام ١٩٧١ في بريطانيا ولها فروع واحدة في نيروبي والاخرى في كانو — نيجيريا . وقد نظم المركز الرئيسي مؤخرا بمدينة لستر في انجلترا ومديره العام الاخ خورشيد احمد وسكرتيره الادارى الدكتور م.م احسان .

ان الهدف الرئيسي من المؤسسة هو اصدار مؤلفات اسلامية بمختلف اللغات الاوروبية والافريقية واعداد الترتيبات لتوزيعها على نطاق واسع . والمؤسسة تقدم المساعدة لمختلف المنظمات الاسلامية في مجال تنمية نشاطاتها عبر الكتب والخطباء والمشورة وغير ذلك .

لقد اصدرت المؤسسة الاسلامية — فرع نيروبي — تفسير القرآن الكريم باللغة السواحيلية وهي اول ترجمة لمعاني القرآن بالسواحيلية يكتبها عالم مسلم . وقد لقيت ترحابا واسع النطاق . ونفدت ...

لة . والطبعة الثانية تحت
لبع وينتظر صدورها في شهر
بتمبر — اكتوبر ٧٣م .
كذلك هناك الترجمة
نجليزيه والسواحيلية لكتاب
ادىء الاسلام «تحت الطباعة»
ا أصدرت المؤسسة كتابا عن
يخ الرق في الاسلام وغيره
، الاديان باللغة السواحيلية.
وتقوم المؤسسة بادارة مدرسة
اسكولو — كينيا وبصدد
ساء بيت لايواء الايتام ضمن
درسة . كما وفرت المؤسسة
ساتذة لتعليم التربية الاسلامية
أربع مدارس ثانوية ومدرسة
ية . هذا عن فرع المؤسسة
نيروبي .
أما فرعها في كانو فقد تأسس
. زيارة الاخ خورشيد احمد
جيريا في ديسمبر عام ٧٢ —
ر ٧٣م ويجري الاعداد
ندار مؤلفات اسلامية بلغة
اوسا .
أصدرت المؤسسة الاسلامية
فرع انجلترا الترجمة الالمانية
فرنسية لكتاب مبادىء
سلام . ويجرى اعداد ترجمة
ليزيه منقحة للكتاب نفسه ،
ك صدر من كراتشي سلسلة
ستة كتيبات حول التعريف
سالة الاسلام وقد جرى
يعها في باكستان وأفريقيا .
يجرى اعداد كتاب يجمع
دا من الايات تتناول المبادىء
ساسية للقرآن الكريم .
هدف من هذا الكتاب تعريف
الم الغربي بفكرة القرآن عن
سان والمجتمع وبيان الرسالة
ساسية للقرآن تجاه الانسانية
صدرت عدة مقالات وكتيبات
شتى الجوانب في الحياة
سلامية .
وقد زار الاخ خورشيد أحمد
يريا في ديسمبر ٧٢ — يناير
كما زار ليبيا في فبراير ٧٣
يس وميلان في مارس
يل . والقى عددا من
احاديث عن الاسلام امام
لف فئات المستمعين . وقد
ل راديو طرابلس أربعة
احاديث للاخ خورشيد عن
سلام أذيعت من المحطة .
عقد مقابلة مع هيئة الاذاعة
بطانية موضوعها مشكلة
دة . « والاسلام ومشكلة



بريجنيف ونيكسون والدولار يربط بينهما

على هامش البيان المشترك لقمة العملاقين

من الواضح أن قمة واشنطن كانت مجرد مرحلة تكميلية لمحادثات القمة السابقة التي جرت في موسكو .. ولم يكن من المتوقع أن تأتي القمة الاخيرة بأى جديد فيما يخص ازمة « الشرق الاوسط » أو قضية فلسطين بالذات ... لقد تحدد الموقف الدولي (الاميركي — السوفيتي) منذ زمن وتبلور بشكل نهائى في قمة موسكو ووضعت مبادئه الاساسية واطاره العملي هناك ، ولم تكن قمة واشنطن سوى مرحلة متقدمة من المباحثات والتفاهم.

لقد فغر بعض الناس هنا

امل كبيرة بعد مطالعة البيان المشترك الذي لم يحو سوى سطور قلائل عن قضية فلسطين — ولكن التفاهم الروسي — الاميركي حول القضية كان واضحا منذ فترة بعيدة ... والذين قرأوا تقرير نكسون أمام الكونجرس الاميركي في مارس الماضي والذي تنشر (المجتمع) ترجمة لبعض مقاطعه الخاصة بالشرق الاوسط يعرفون أن قمة واشنطن جاءت لتكريس الاتفاقات التي تمت هناك حول مصير القضية —

في الماضي كان الوضع بين الدولتين وضع مواجهة لذلك كان من الممكن ان تستفيد الدول الصغرى من حالة الحرب الباردة لجر هذه الدول طرفا مباشرا في الصراع الى جانبها .. أما اليوم فان الوضع قد تغير من المواجهة الى التفاهم ....

واتفق الاميركان والسوفيات على عدم التورط في قضايا الصغار بما يجعلهم في وضع مواجهة ... واصبحوا يبحثون المسائل مباشرة مع بعضهم ودون استمزاج راى طرف اخر وان كان هذا الطرف هوصاحب المشكلة الحقيقي .. ومعيارهم الوحيد هو المصلحة الخاصة والمشتركة ..

لذلك فقد خرج الجانبان من مباحثاتهم بالغاز والقمح

بشىء للعرب او الح
الفلسطيني فيما عدا الكلم
المعممة والمكرورة والتي اشت
العرب — وعشاق الكلام —
قلتها ...
هذا عن قضية فلسط
وهموم العالم العربي ..
لكن القمة خطت معالم جدي
في الوضع القديم :
أولا .. بدخول نيكسو
الكرملين ودخول بريجنيف
البيت الابيض والاستقبالا
الكبيرة والحفاوة والور
وعبارات الودو العلاقات الطب
... بكون الماركسية قد فارق
الحياة وانتهى عمليا ونظر
مبدأ الصراع الطبقى .. بانت
الصراع بين دولة البروليتاري
ودولة الراسمالية . وحل
محله الاتفاقيات التجارية وغ
التجارية كما انتهت فكرة الثو
العالمية التي استخدمتها روس
« حصان طروادة » لغز
الشعوب المسكينة ..
واستغنت عنها الان بعدم
استنفدت اغراضها .
ثانيا ... وجهت القم
الشيوعية الراسمالية ضرب
قوية للشيوعيين المحليين الذي
ركبوا على ظهر الدب الروس
حينما حشر انفه في داخ
المنطقة تحت ستار مسان
الكفاح الوطني .. وكان وجود
مبررا لوجودهم وتسلطهم ..
فانزووا الان الى الحجم الطبيع

المقطع الاخير من تقرير نكسون

للكونجرس حول..

الشرق الأوسط..

ان غاية الدبلوماسية الاميركية ، في مايخص النزاع في الشرق الاوسط ، هي ان تنقل النزاع من حالة المواجهة الى حالة التفاوض ثم الى حالة السلام كما هو مضمن في القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن .

على انه لايمكن فرض حل بواسطة الدول الكبرى على حكومات لاتريده . اذا ماحاولنا

.. فان الفرقاء لن يشعروا بأية مخاطر في تمعن بنوده كذلك فان القوى الخارجية ستجد نفسها مشتركة في وضعها موضع التنفيذ اشتراكا بلا حدود .

ولايمكن ايجاد حل مالم تشترك في وضعه الاطراف المعنية في المنطقة بصورة مباشرة وبدون وسيط او طرف ثالث . ومن الممكن ان تبدأ محادثات جادة اذا اقرت هذه الاطراف مبدأ المفاوضات وتخلت عن اي اتجاه لحسم النزاع بالقوة . وهذا الاقرار ليس فقط اقرارا بأن السلام يستحق ان نتفاوض من اجله ونساوم .

ولابد ان ندخل هذه المفاوضات بدون ان نتوقع حلا كاملا للخلافات في لحظة واحدة ، وبدون فرض شروط مسبقة ، ومع مراعاة مبادىء العدالة وشعور العزة القومية .

لقد نوقشت وسيلتان للدخول في المفاوضات . . . الاولى محاولة السفير يارنج لمساعدة الاطراف المعنية في التوصل الى اتفاقية تسوية

الذي قدمته الولايات المتح
لتساعد في عقد اتفاقات مرح
كخطوة لدفع المفاوضات م
اجل تسوية شاملة .

الا ان حالة جمود موضوع
واجرائية ، سدت الطري
أمام المحاولتين .

وكانت حالة الجمود ه
بسبب الحدود المتنازع علي
فاسرائيل ترى ان تعدي
حدود ماقبل ١٩٦٧ شر
اساسي وان قضية حدود
ينبغي أن تكون محور المفاوضا

وترى مصر التي توافق عل
توقيع اتفاقية سلام م
اسرائيل ان انسحاب اسرائي
من الاراضي التي تحتلها من
١٩٦٧ يجب ان يسبق اي
محادثات ولو كانت مرحلية
كذلك نجد ان الاردن م
استعداده لتوقيع اتفاقي
السلام مع اسرائيل يرى ضرور
استعادة الضفة الغربية بكامل
مع ضمانات كافية للسيا
العربية على القدس العربية

وبما ان الولايات المتحد
تدرك استحالة الجمود الراه
بخطوة سياسية واحدة .
(مصالحة المطلب العرب
بالسيادة مع المطل
الاسرائيلي بالامن) فقد فضل
الولايات المتحدة تحقيق اتف
جزئي ومرحلي .

ولما كانت مصر واسرائي
قد طلبتا منا عام ١٩٧١
نساعدهما في التفاوض حو
هذا النوع من الاتفاق المرحل
فقد اقترحنا عليهما الدخو
في مفاوضات مباشرة بين ممثلي
عنهما في مكان واحد .
فبراير ١٩٧٢ قبل
اسرائيل بالدخول ف
مفاوضات على هذا الاسا
.. ولكن مصر تحفظت ف
الاقدام على هذه الخطو
قبل ان تنسحب اسرائي
عن الاراضي التي احتلتها
سيناء .

ولاتزال المشكلة ماثلة . فنج
ان رغبة مصر في المضي خطو
ابعد مثلا تحفها محاذير ومخاوف

التنازلات الى التفريط في السيادة القومية بدون تنازلات مقابلة من اسرائيل او بدون أي ضمان لجدية اسرائيل في السير نحو الاتفاق النهائي كما نجد ان استعداد اسرائيل يعتمد على تقدير الوضع بعد الاتفاق .. هل تستطيع الحصول على حدود آمنة ان تنازلت عن الحدود الحالية؟ هل يلتزم العرب بالسلام ، ونزع السلاح او تحديده في خطوط المواجهة .. هل تحصل على ضمانات من الدول الكبرى هل يتغير المناخ السياسي في المنطقة الى الاستقرار والتفاهم .. على ان طلبي المرونة من الطرفين على الصعيد النظري لايبدو امرا مجديا .

ان الدخول خطوة خطوة في طريق الحل يبدو عمليا ولكننا مقتنعون بأن خطوة واحدة لايمكن ان تحقق السلام اولا ، هناك علاقة بين كل خطوة رئيسية نحو السلام وبين الخطوات اللاحقة نحو التسوية — ونحن مفتوحي الذهن على كيفية تحقيق هذه العلاقة خلال عملية المحادثات وعلى الدور الذي يمكن ان تلعبه الولايات المتحدة .

ثانيا : يجب مخاطبة جميع الاطراف في النزاع العربي الاسرائيلي في مرحلة من المراحل ، بما في ذلك المصالح المشروعة للفلسطينيين يمكن ان ينجز التطبيق على مراحل .. على ان تكون التسوية الشاملة هي الاطار .

• • •

مسؤوليات ومصالح الدول الكبرى :

في كثير من الاحيان ، في التاريخ الحديث ، نجد ان مشكلة الشرق الاوسط قد تعقدت بسبب تدخل الدول الخارجية الاطراف في تطورها . ذلك خطر ماثل طول الوقت . لقد فرضت جهودنا مع الدول الكبرى ، في التحول من عصر المواجهة الى عصر التفاهم ، على مشكلة الشرق الاوسط مباشرة .

ان شعوب الشرق الاوسط تملك الحرية المطلقة في توثيق

حسب ما تراه مصلحتها الخاصة وليس لدى اميركا اية مصلحة في اعتراض هذه العلاقات . ان لنا روابطنا الوثيقة مع اسرائيل ، والتي نقيمها بأنفسنا ، كما ان لنا الرغبة في الاحتفاظ بعلاقاتنا مع العالم العربي . وللدول الاخرى حق مماثل . لكن محاولات السيطرة والاستحواذ والاستئثار ليست الا دعوة مفتوحة للصدام سواء اكانت هذه المحاولات محلية او عالمية .

ان الابعاد الاولية للمشكلة هي التدخل المباشر من جانب الدول الكبرى في النزاع العربي — الاسرائيلي .

الوجود السوفياتي الملحوظ والدعم العسكري الشامل لا يزال مستمرا لبعض دول المنطقة . لقد وقع الاتحاد السوفيتي معاهدة صداقة مع العراق في ابريل ١٩٧٢ . تمركزت سفن سوفيتية جديدة مزودة بالعتاد في سوريا والعراق واليمن الديموقراطية والعامل الهام هو ما اذا كان الوجود السوفياتي تواكبه مصلحة سوفيتية في تحقيق حل سلمي .

ان لدى الدول الكبرى التزاما دائما بالعدول عن اي خطوة يحتمل ان تورطهم مباشرة في نزاع عسكري .

ان خطر المواجهة العسكرية بين الاتحاد السوفيتي واميركا ، والذي كان مصدر قلق شديد في عام ١٩٧٠ و ١٩٧١ ، قد تقلص تماما . ان قمة موسكو و « المبادىء الاساسية » في علاقاتنا اسهمت في ذلك ، ليس فقط في الوقت الحاضر بل في المستقبل البعيد ايضا .

ولم يتوهم اى من الجانبين في اجتماع القمة انه بامكاننا حل المشكلة وتذويبها .. لكن كان هناك اتفاق بأن تبقى المشكلة في وضع لا يجعلها مصدر تصادم بيننا . ليس للولايات المتحدة مصلحة في منع الاتحاد السوفيتي من ان يسهم في حل مشاكل المنطقة او ان يلعب دورا رئيسيا في ذلك .

وفي الحقيقة اتفقنا في لقاء القمة ان لكل منا واجبا في دفع الوضع نحو تسويه على اساس القرار رقم ٢٤٢ .

ان مسئوليات ومصالح الدول الكبرى في الشرق الاوسط

الاسرائيلي . هناك علاقات بعيدة بين دول المنطقة والعالم الخارجي . هنا ايضا تقتضي المصلحة العالمية الا ندع التنافس المصلحي يهدم الاستقرار .

ان الولايات المتحدة تعتبر ان اعادة علاقاتها مع تلك الدول العربية الصديقة ، التي ظلت صداقتنا معها باقية معظم الفترة بعد الحرب العالمية وحتى انقطعت بعد حرب ١٩٦٧ ... تعتبر ان اعادة العلاقات معها هدفا اساسيا من اهدافها السياسية .

لقد استعدنا علاقاتنا مع اليمن والسودان وعينا ممثلين لرعاية مصالحنا في بغداد عام ١٩٧٢ ، ووقعنا اتفاقية كبرى مع الجزائر بصدد الغاز الطبيعي المسيل .

التجمع الاوروبي يزحف هو الاخر ويوثق روابطه مباشرة مع دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا .

ذلك تطور طبيعي . ولكن التنافس الاقتصادي في الشرق الاوسط بين الولايات المتحدة وامم العالم الحر الاخرى ربما اصبح مدمرا بالذات في مناطق الطاقة الحساسة . ان العلاقة التقليدية بين الدول المنتجة والدول المستهلكة قد تغيرت راديكاليا .

في الخليج « الفارسي » ...

المعروف في العالم ، وتوحد الدول النفطية في صف واحد لتنظم علاقاتها مع شركات صناعة البترول والدول المستهلكة . واستولت ايران على عمليات الشركات العاملة هناك . لقد كانت احتياجاتنا من نفط الخليج ضئيلة — حوالي ١٠٪ من وارداتنا النفطية لكنها سترتفع مع ازدياد از... الطاقة . لذلك فان ضمان تد... النفط الى اميركا واور... الغربية واليابان بات ام... ضروريا . يجب التصريح بذ... كمصلحة مشتركة .

بالنسبة لعلاقات الد... المنتجة مع الدول المستهلكة نجد ان هناك مصلحة مشتر... ايضا . كل منا ينتظر ... يستفيد من علاقة اقتصاد... مستقرة وموثوق بها ، ضم... العائد المالي لهم ومصادر الط... لنا . لقد تضاعفت العائد... المالية لدول الخليج ثلاث مر... خلال الخمس سنوات الاخير... وقد مولت هذه الاموال مجال... التنمية الاقتصادية عند... وضمنت لنا اسواقا ضخمة ان ازدياد احتياطي ال... الاجنبي منحهم وزنا متعاظم... في نظام النقد الدولي . نشارك هذه الدول الرغبة ايجاد الترتيبات التي تستهم... تقدم المنطقة وتضمن في نف... الوقت ...

الماسونية

تسيطر على الكنيسة المسيحية

كانت الكنيسة الكاثوليكية
كل فرد مسيحي يثبت
ما اشتراكه في عضوية
حافل الماسونية وتسقط عنه
مان المسيحي – والسبب
سح وهو أن الماسونية عقيدة
يونية يهودية ، الغرض منها
ربة الاديان وتطويع
تقدات الاخرى للسيطرة
ودية .

وكثيرا ما كتبت « المجتمع »
سيطرة اليهود على العقلية
ينية المسيحية وحللت ظاهرة
هويد المسيحية » خصوصا
يتعلق بطبيعة القضية
سطينية من الناحية الدينية.

واليوم تعلن الفاتيكان ان
طاتها الدينية بصدد مراجعة
الموقف المبدئى ... في
ت الذي لا ترى فيه الكثير
الكنائس الاوروبية اي مانع
ان ينتسب اعضاؤها
حافل الماسونية ، بل وزع
اقفة الكاثوليك في رومابيانا
حا بالسماح للكاثوليك
ضمام لهذه « الديانة »
ودية ...

ولعل هذا الخبر يأتي تأكيدا
دا للهوة السحيقة التي
طت فيها الكنيسة المعاصرة
لا قاطعا على النفوذ
هيوني الذي استشرى داخل
يسة وبدأ يهود العقلية
يحية ويمسح تفكيرها الديني.

طيلة القرنين الماضيين، وهما
نان اللذان يرجح ظهور
ونية فيهما .. كانت
يسة المسيحية تفهم –
لازالت تفهم – الدور
يقي الذي انشئت الماسونية
.

الماسونية حركة يهودية
ها القضاء على الاديان
مسيحية والاسلام معا –
دا لتسلط دولة اليهود
العالم خضوعا لنظرية
الله المختار – شعب
– .

للماسونية مراحل ثلاثة
ا كيف يقودها اليهود :

المرحلة الاولى : ابتدائية
ية .. وهذه مرحلة من
ون العميان .. اي غير
ود !

المرحلة الثانية : هي المرحلة
كية المتوسطة .. ولا يدخلها
غير اليهود الا الحاصلون على
ة معينة في المرحلة السابقة

المرحلة الكونية .. وهي التي لاتضم غير حكماء اليهود الذين لايعرف عنهم احد شيئا ، وهؤلاء الاخرون هم الذين يوجهون المحافل الماسونية لخدمة اليهودية العالمية

ومنذ ظهور الماسونية وهي في حرب مع المسيحية ... وكان الفلاسفة الملحدون المحاربون للكنيسة على امتداد التاريخ الاوروبي كلهم من الماسون .. وابرز هؤلاء فولتير وروسو

ومنذ انشاء المحفل الماسوني في بريطانيا سنة ١٧١٧م والماسونية تحارب التعليم الديني وتسهم في تأسيس مدارس علمانية تهدف الى القضاء على نفوذ الكنيسة .

وقد صدرت اول نشرة باباوية ضد الماسونية سنة ١٧٣٨م ثم صدرت نشرات اخرى سنة ١٧٤٠ ، ١٧٥١

وفي سنة ١٨٥٦ بعد ان اصبح الماسون في مركز القوة وتبوأ كثير من رجالهم الكثير من الوزارات والمناصب العليا في اوروبا .. اصدروا نشرة صريحة أعلنوا فيها موقفهم من الاديان بقولهم :

نتوقف عن الحرب بيننا وبين الاديان ، لانه لامناص من ظفرها او ظفرنا ، ولن نرتاح الا بعد اقفال جميع المعابد »

وقد اعلن احدهم في محفل بلندن « اذا سمحنا لمسيحي او مسلم بالدخول في احد هياكلنا ، فانما ذلك قائم على شرط ان الداخل يتجرد عن اضاليله »

والملاحظ انه لايريد ذكر لليهودية في عداء الماسونية للاديان لما يكشف عن هويتها الحقيقية كحركة يهودية تهدف الى القضاء على المسيحية والاسلام معا .. بل على كل ماهو داخل في باب الاداب والقيم الانسانية .

● ● ●

وقد فهم رجال المسيحية الماسونية على حقيقتها ...

وظلوا طيلة القرنين الماضيين في حرب دؤوب لها ولأساليبها باعتبارها خطرا على الاديان كلها .. وعلى المسيحية بالتالي .. لكن الدور الجديد الذي

دين وكرئيس دولة لهـا هي
الاخرى طموحها في السيطر
على العالم – وبعد ان وضح
ان المسلمين بكل اوطانهم
وثرواتهم غنيمة سهلة – هذ
الدور قد جعل – ولاول مرة –
نظرة الفاتيكان الى الماسونية
تختلف وتتعدل

ولم لا ؟

● اليس الفاتيكان يسعى
الى تبرئة اليهود منذ عدة
سنوات ؟ !!

● أليست الفاتيكان مؤيدة
لليهود في اسرائيل ولاغتصاب
الارض العربية على الرغم من
تصريحاتها الساذجة ؟

– اليست الكنيسة الفرنسية
اخيرا وتحت سمع الفاتيكان
وبصرها – قد اعلنت حدبها
على الامال الاسرائيلية ؟

– اليس المسيحيون مسئولين
مباشرة عن انتصار اسرائيل
ووقوفها في وجه العرب هذه
الوقفة ؟ !!

ولما كان من المتبع ان يصدر
قرار كنسي بحرمان المسيحي
الذي يدخل في الماسونية

ولما كان هذا القرار لم يعد
منسجما مع تخلي رجال الدين
المسيحي عن دينهم وتحولهم
الى ادوات استعمارية سياسية
والى اي شيء في سبيل
القضاء على الاسلام اولا .

لما كان هذا .. فلقد
بدأت الكنيسة تتخلى عن
موقفها .. وكالعادة بدأ التخلي
من مكان اخر غير الفاتيكان
.. ثم يدور بعض الجدل
الذي ينتهي باقرار الفاتيكان
لـ فيه مناصرة لليهود

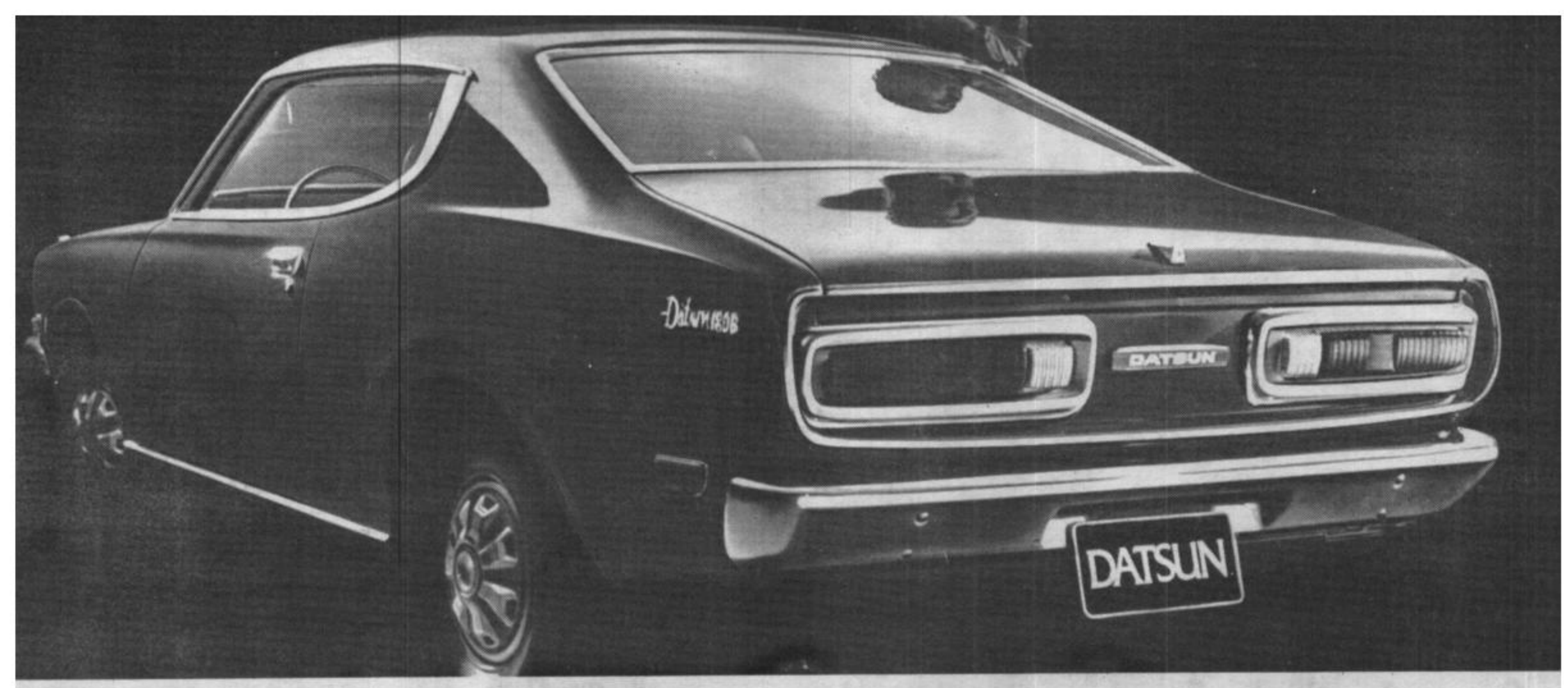
انه لم يحدث مرة ان عارض
الفاتيكان امرا مضادا لليهود
.. بل لقد غير من كتابه
او انجيله من اجل عيونهم ..

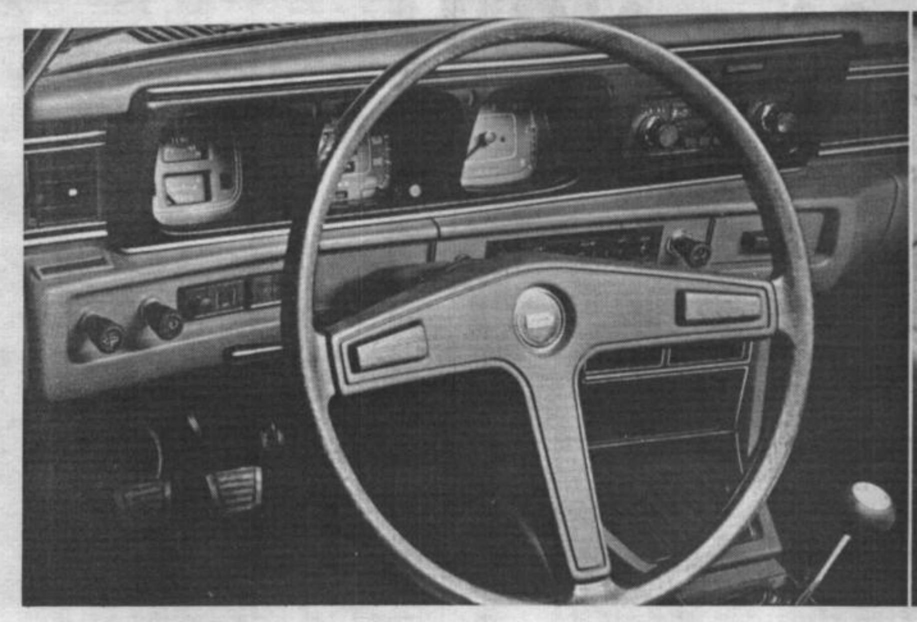
● وفي هذه المرة جاء الخروج
من الكنيسة الرومانية التي
اعلنت سماحها لاتباعها بالانتماء
الى المحافل الماسونية .. مع
تأكدها من ان الماسونية حرب
على المسيحية قبل اي شيء ..
لكن هكذا تجري امور المسيحية

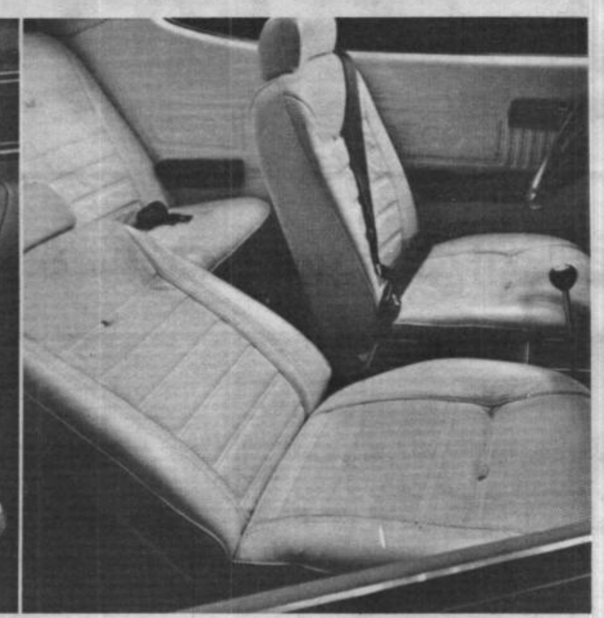
● ● ●

● مائتا عام مرت والكنيسة
تقضي بحرمان الماسوني

● واليوم .. اليوم فقط
.. تتلاقى كل قوى الشر في
العالم من اجل هدف واحد
.. من اجل التهام « القصعة »
الاسلامية .. الحافلة باللحو
لكنها كغثاء السيل تحب الدنيا







DATSUN 180B Hardtop Deluxe

جديد .. جديد .. جديد .!

داتسون ١٨٠ ب هاردتوب

السيارة الفخمة ذات الطاقة الاعصارية

سيجري السحب الكبير على سيارات **نيسان** و **داتسون** في تمام الساعة الخامسة
من مساء يوم السبت ٧/٧/١٩٧٣ في معرض نيسان و داتسون الكائن في الشويخ منطقة
الري طريق الدائري الرابع.

ترجو من المشتركين في المسابقة الانتباه لذلك

عبد المحسن عبد العزيز البابطين

الوكيل العام
لسيارات نيسان و داتسون

هاتف
٤٣٤٤٢٤





في رحاب القران الكريم
نظرات .. في قصة ادم

بالعلم .. تميز الانسان .. و

بقلم : الاستاذ عبدالعزيز العلي المطوع

قصة آدم مدرسة ربانية :

(واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال انى أعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين . قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم . قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال ألم أقل لكم اني أعلم غيب السموات والارض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون . واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم . فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين . وقلنا يا ادم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين . فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين . فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم . قلنا اهبطوا منها فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) الايات ٣٠ الى ٣٨ من سورة البقرة .

الانسان وعاء العلم :

فيما يلي من قصة ادم ما يصور فضل الانسان على الملائكة الكرام وعلى سائر المخلوقات حين يسلك جادة الايمان وطريق الحق ويحتمل عبء المسؤولية بالعلم والادراك ، كما يصور فضل العلم ، والبحث عنه والتطور معه والانتفاع به وتسخيره لنفع البشر مما استحق الانسان به الاستخلاف في الارض واستعمارها وتسخير ما فيها وما حولها لمصلحته قال جل شانه : (ألم تر ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض وأسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة) . وفي قصة ادم والملائكة والحكم فيها لمصلحة الانسان وقابليته للعلم والتزود به في كل يوم تأييد لفضل العلم ومما جاء عن خاتم رسل الله (ص) في مثل ذلك : « انما بعثت معلما » ومما يؤثر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال : (كونوا أوعية القرآن وينابيع العلم) .

فضل العلوم النافعة :

فضل الله العلم على العبادة برده على الملائكة في قصة ادم وقوله سبحانه: (انى أعلم ما لا تعلمون) انه سبحانه غالب على أمره لاراد لحكمه منفذ لارادته في سابق علمه (علم ادم الاسماء كلها) ومنها اسماء العناصر الكونية والمفاتيح العلمية — والكل يشمل الجزء — ليستخدم ادم مواهبه التي اختصه الله بها دون ملائكته في معرفة اسرار الكون ومكونات العلم بينما الملائكة الكرام يعيشون كخزائن لما منحهم الله به من معلومات دون زيادة او نقصان ، اما

الشورى .. تربية وتنظ

الانطلاق من الطبيعة





قدره

ن فقد خلق فطريا ينمو علمه مع
كلما جد وكافح : (وقــل رب
علما) وعندما عرض الله سبحانه
لاسماء التي علمها لادم علــى
الكرام ايضا ـ طلب اليهم أن
بنتيجة ما سمعوا منه ، فكان
كما جاء في الاية ٣٢ من ســورة
: (قالوا سبحانك لاعلم لناالاما
انك انت العليم الحكيم) فوجه
القول الى ادم كما في الايــة
(قال يا ادم انبئهم باسمائهــم
نباهم باسمائهم) عند ذلك ذكر
ملائكته بما سبق ان قاله عند
على طاعته قبل خلق ادم كمــا
الاية ٣٣ : (ألم أقل لكم انــى
يب السموات والارض وأعلــم
ن وما كنتم تكتمون) . وفيمــا
سبحانه ملائكته وفي جوابهملعظمة
وفي سؤال الله ادم وجوابه على
وفيما وجهه الله سبحانه بعد
لائكته وفيما انبأ ادم الملائكة به
ل هذا ما يحمل على الايمانبفضل

العلم وعظيم اثره وتقدير رسالتهوكسب ادم قصب السبق فيه .

ولم تكن تصريحات الملائكة ـ اعتراضا على ارادة الله بل تنفيذا لامر ربهم(في حدود علمهم) وغيرة على طاعة اللــه حين يخلق خلقا عاقلا مسؤولا ثم ينسى الواجب ويجافى مسؤوليته وتعقلــه ويقترف عصيان الله العظيم بالافساد في الارض وسفك الدماء ، بينما حرى به أن يعرف عظمة الخلاق وجلاله فيقــوم بتسبيحه وتقديسه كما تفعل ملائكتــه الكرام على ان ما يبرر اتجاه الملائكة ان لدى المستخلف الجديد في الارض قابلية الايمان والكفر وهو مصداق قوله سبحانه : (هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير) وقوله جلت عظمته : (هــو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره) والخليفة جمعها خلفاء وخلائف على وزن كرماء وكرائم ، والملائكــة تحب الا يستخلف الله في هذه الارض الا من يقدر الله حق قدره ويستعمل علمه ومواهبه في طاعته جل شانه ، ولكن ارادة الله سبحانه اقتضت خلق هــذا الانسان على ما فيه من جوانب التعارض وتيارات التباين يجمع بين الغرائــز الحيوانية والمواهب السامية ، كل ذلك من اجل العلم الذي اختص الله به هذا الانسان ليعبد الله عن طريق التامــل في ايات الكون كقوله سبحانه : (انما يخشى الله من عباده العلماء) .

وهنا حق على الملائكة أن تضــع اجنحتها اعترافا بفضل العلم واكبارا لشان العلماء وقد أمرهم الله سبحانه بذلك في الاية ٣٤ : (واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا) وفي باقي الاية (الا ابليس أبى واستكبر وكان مــن الكافرين) .

قصــة آدم دستور للبشر :

وفي مجىء قصة ادم ابى البشر بعد الايتين ٢٨ و ٢٩ ـ من سورة البقرة ـ دليل على ارتباط المواهب الانسانيــة بالعلم وتطوراته ، وفي القصة ايضا صورة لبنيه من بعده فيما يحتاجون اليه وما يحتمل أن يقعوا بهاو يعترضمسيرة حياتهم ، كما ان بها حلا لكل مشكلة من مشاكلهم وكان احداث ادم وحواء في الجنة تجربة وتهيا وعلاج لما سيحــدث لهم ولذريتهم في الارض . ويظهر مــن الاية ٣٠ ان الله سبحانه أطلع ملائكته الكرام : (على أنه جاعل في الارض خليفة مما يدل على أنه خلف لسلف فقد أفسد في الارض وسفك الدماء بدليل قول الملائكــة : (أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحننسبح بحمدكونقدس لك) ؟ ولكن الله سبحانه يعلم مقام هذا المخلوق الطيني حين يجمع بين الايمان والعلم والعمل الصالح ويكون بذلك قد ادى الامانة وفاق ـ بالمكانة ـ الملائكة الكرام ، ومثل هذا من شانه ان يحول بين بنى الانسان وبين سفك دمابعضهم بعضا لمجرد السفك والافســـاد فاذا الجئوا الى الجهاد كان في سبيل اللــه واعلاء كلمته ودفاعاعن النفسوالمقدسات وضربا على أيدى المعتدين ابقاء عــلى

قات بين القيادة .. والقاعدة

ية هو النهج الواقعي السليم

صلح وهي سنن كونية تتطلب قيادة يمة وجندية مؤمنة تتكون منهمامجموعة الحة متعاونة على البر والتقوى ، واصية على الحق والصبر ، جديرة ا وعد الله عباده الصالحينبالاستخلاف الارض ، كما جاء في كتاب الله : وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا صالحات ليستخلفنهم في الارض كما ستخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم نهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من د خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون به يئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم فاسقون) .

قواعد الشورى ونظام الجندية:

من المعروف أن الملائكة الكرام هم نود الله لا يعصونه ما امرهم ويفعلون ا يؤمرون ، وهو سبحانه يفعل ما شاء دون اعتراض منهم وقدهيا سبحانه لفرصة للملائكة الكرام لابداء رأيهم في ذا المخلوق الجديد واذا طلب القائد عرفة راى اجناده . ولله المثل الاعلى - وجب عليهم ابداء الراي بكل امانة صدق واخلاص وله بعد ذلك ان يقرر ا يراه صالحا ، وعليهم بعدها ان يصيخوا لارادته ككل جندى يسمع وينفذ امر قائده دون تعقيب او اعتراض مع ملاحظة انه فيما بين البشر (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) كما علمنا رسول الله عليه الصلاة والسلام ولعل فيما عرض الله سبحانه على الملائكة من خلق ادم في الارض ، واعلان الملائكة رايهم فيه لربهم على ضوء ما سبق أن قامت به مخلوقات ارضية ، وعلمه — سلفا بما ستقوله الملائكة وبما سيقوله سبحانه ردا على قولهم اجل في هذه الصررة المتكاملة — ما يعطي المسؤولين عن شؤون الناس على هذه الارض درسا مشرقا في وجوب ارساء قواعد الشورى لا سيما بيهم وبينذوى الراى والاخلاص حتى لا تزل الخطا وتنمر الاقدام عندما يستاثر انسانبرايه ريتعصب لاتجاههمتجاهلاقواعد الشورى فتمع صوالح الناس ومستقبلهم فريسة الاستبداد بالراي والتعلق بحبل الانانية والاثرة .

ولعله اروع مثل يضربه سبحانه في الملا الاعلى لبني ادم ليحتذى به الانبياء والرسل ويقتدى به خلفاؤهم والسائرون في طريقهم استئناسا براي الاكثرية كثرة الاراء توقيا للعثرات وقد جاءت الاية الكريمة ١٥٩ من سورة ال عمران تحث على اقامة هذه الفضيلة بقوله سبحانه : (وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله) وقد سمى الله احدى سور كتابه بالشورى كمااثنى الله فيها على اهل الشورى بقوله سبحانه : (وأمرهم شورى بينهم) ومن واجب كل فرد ان يدلي برأيه مخلصا امينا لا يرجو من وراء ذلك شهرة او حسن احدوثة او تعصبا لحزب او عنصرية بعيدا عن الخيال والعاطفة ليستقيم الصف ويفوز الجميع بحب الله ونصره كما جاء في سورة سماها الله سبحانه بصورة الصف اذكر منها قوله سبحانه : (ياايها الذين امنوالمتقولون مالاتفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون (ان الله يحب الذينيقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص) والله سبحانه غني عن كل استشارة أو معونة وكان من الممكن ان يامرالملائكة بالسجود دون أن يعصوا لله امرا ، ولكنه جلت حكمته اراد ان يسجدوا لادم عن اقتناع بانه اهل للسجودتقديرا لفضله وعلمه وسمو رسالتهوفي سجودهم عدول عن رايهم فيه ، وفي هذا العدول خضوع كريم لحكمة عليا وارادة سامية مبعثها تكريم العلم في شخص أبي البشر عليه السلام وليتعلم ابناؤه من بعده ان الرجوع الى الحق فضيلة لا حرج فيه ولا هزيمة ، وانه يجب ارساءقواعد النظام والحزم واحترام العلاقة المثلى بين قوى التنفيذ الامينة في القيادة وبين قوى الحرية المشروعة في مختلف طبقات الجندية المخلصة على اساس الصالح العام بحيث لا تفقد الشورى حدودها ووقارها ، ولا تعتدى قوى التنفيذ على محراب الشورى فتشل رسالتهاوفي ذلك مدعاة لتكوين مجتمع مثالي فاضل يتمتع بحرياته دون الخروج عن الجادةالمستقيمة بالنتوء عن الصف القويم لغرضاومرض وفي هذا خير علاج لما يقع في كثير من المجتمعات من خلافات بين مثل هاتين القوتين اللتين لا غنى لمجتمع كريم عن تعاونهما في اسعاد البشر كما ان فيه مغزى كريما مما اشتملت عليه قصة ادم عليه السلام .

شـرور العنصريه :

يستدل من ايات كتاب الله ان امتناع الشيطان عن السجود اعتزاز بالعنصرية الناري محتقرا عنصر الطين وقد تكرر التنديد بهذا التعصب ففي سورة الاعراف : (قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين) الاية ١٢ (وفي الاية ٦١ من سورة الاسراء قال جل شانه : (واذ قلناللملائكةاسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال أأسجد لمن خلقت طينا) وفي الايات ٧٥ — ٧٨ من سورة (ص) حيث يقول جل شانه : (قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي آاستكبرت أم كنت من العالين ؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين . قال فاخرج منها فانك رجيم . وان عليك لعنتي الى يوم الدين) ومن ذلك يظهر أنه اذا خرج فرد على مجموعته ، معتزا بعنصريته ، منتصرا لنفسه بدافع الحقد والحسد محاكيا للشيطان في اعتزازه وخروجه فليس هذا المعوق لسير القافلة المضلل لها عن الطريق السوى الا الطرد من هذه المجموعة المنسجمة المتحابة في الله والتي تعرض رايها في صدق وامانةابتغاء وجه الخير للخير ذاته دون ان تشوب ذلك شائبة تعصب او انانية .

الشيطان يحتقر الطينة الانسـانية :

يظهر مما تقدم ان كل من يحتقر الطينة الانسانية — فانه يحاكي مذهب الشيطان في مسلكه من ادم ، وأرى ان كثيرا من النساك والزهاد فيما يروى عنهم من اقوال ، ويؤثر من اشعار ، يحتقرون الطينة الانسانية مقلدين الشيطان في عصيانه وتمرده ، واولى بهم أن يستفيدوا مما اودع الله في هذه الطينة الانسانية من مواهب ومميزات فضلها الله بالعلم على الملا الاعلى وأمر ملائكته الكرام أن يسجدوا اجلالا للخير المنبثق منها وان يعترفوا بهذا الفضل ، وحسب هذه الطينة تكريما ، أن الله جل شانه سمى أبا البشر (ادم) نسبة الى اديم الارض .

واذا كان لبعض هؤلاء النساكاجر عند الله ومكانة فما ذلك الا بفضل الفترة التي مرت بها هذه الطينة وما حوته من اجهزة وخصائص اجتازوا بها فترة الامتحان في حياتهم الاولى ، وبفناء هذه الطينة تجف الاقلام وتطوى الصحف الا ما خلدته هذه الطينة بعدها كما جاء في حديث عنه (ص) اذا مات ابن ادم او علم ينتفع به ، او ولد صالح يد له) وفي الاية ١٢ من سورة يس يق سبحانه : (انا نحن نحي الموتى ونك ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه أمام مبين) ولعل الذى يظهر مما ت ان الايمان بالمادية وحدها تعثر وشط وان التمسك بما يعبرون عنه بالرو وحدها زلل وغلط وان الاسلام يد الى الايمان بالجمع بينهما وامتز عنصريتهما لتقوم حياة البشر على اس سليمة وقواعد مستقيمة صالحة لخ الدنيا والاخرة يؤيد ذلك قول الل سبحانه في مستهل سورة سماها الل سبحانه بالانسان : (هل أتى عل الانسان حين من الدهر لم يكن شي مذكورا . انا خلقنا الانسان من ن امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصير انا هديناه السبيل اما شاكرا وا كفورا) وفي هذا حل مشكلة عالمية ابناء ادم : فمجموعة منهم امنت با وحدها وكفرت بما عداها والما المجرد لا يعدو أن يكون الة او شيط ومجموعة اخرى زهدت او تزاهدت وتجاهلت متطلبات الحياة وتهربت نواميسها تجالد عاجزة — نزعاتالن وصدى صوت الغرائز يقرع الاذان و الاحاسيس محاكاة للشيطان في اح مادة الطين كما تقدم .

النزعة الشيطاني

ان وجود مثل هذه النزعة الشي — مع ضررها — قد يكون ضروريا ل الحياد والاستقلال الذي اراده ال لادم وذريته من بعده بحيث لو خلق بين الملائكة في الملأ الاعلى وانحازبف الى الملائكة وانقطع للعبادة والتس والتحميد — لما زادت بهالملائكة الا واحدا يتجاوب معهم في العبادة و يندمج فيهم رغم اختلاف عنصره ، اثر يذكر لهذه الزيادة ، لما ورد صلوات الله عليه : (اطت السماء لها لها ان تئط ما فيها موضع اصب وفيه ملك ساجد) . ولكن الله ار ولذريته التمركز والاعتدال لاصلاح الارض وأن يكون بشرا سميعا بد مزودا بفكر وارادة ومسؤولية ولد قابلية واستعداد للخطا والصـ والارتفاع والانخفاض وليس مطلوبا أن يكون ملكا مجردا من الخطا فا بطبيعته لديه استعداد للمعصية

لكنه تلقى من ربه كلمات فتاب عليه في ذلك جل شانه : (وعصى ادم فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه ى) وان وجود التيار المضاد ممثلا ءات ابليس يحفظ لادم مكان الوسط لسلب والايجاب كسنة كونية سلبية ى ايجابية وثالثة متعادلة ، فبين ب والايجاب يتمركز الحياد ، فاذا الملائكة في مكان الايجاب وادم في الحياد فلا بد من وجود من يشغل السلب ممثلا في ابليس .

مواطن الحرمان منافذ الشيطان :

ان ادم يتطلب الكمال ويطمع في ف الى قوته العلمية طاقة كطاقة الملائكة الكرام ولكنه شعر ن في هذه الناحية والتطلع الى والطموح الى الافضل — من الفطرية في الانسان على ان المطلق لله وحده .

— ان في تحديد عمر ادم وحواء انا من الخلود . وغريزة حب سيطرة على ذرية ادم .

— لعل ادم كان يسائل نفسه : ضاق علمه عن معرفة سر تحريم ة فكان شعوره بالحاجة الى مزيد رفة — احساس بنقص وحرمان.

— واذا كان قد سبق ان قلنا ان ة ادم درسا لابنائه من بعده لحل المشاكل التي قد تعترض حياتهم يما يظهر ان نفس ادم وحواء الى التعرى كما لا تزال هذه تظهر بصورة او اخرى في نفوس ، من ابناء ادم وحواء الى اليوم معروف على الشواطىء وفي ع ومستعمرات العرى وما مما حذر منه المولى سبحانه في من سورة الاعراف : (يا بني تفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم نة ينزع عنهما لباسهما ليريهما ا انه يراكم هو وقبيله من حيث انا جعلنا الشياطين اولياء يؤمنون) .

ابوي البشر احسا من صدور يهما بالتستر وهو مضمون الاية : (ان لك الا تجوع فيها ولا حظرا اثار رغبة كامنة في نفسيهما لهما الشيطان ليبدي لهما عنهما من سوآتهما وقال ما

تكونا ملكين او تكونا من الخالدين . وقاسمهما انى لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين (1)

من أسرار تحريم الشجرة :

وما دمت بدات قصة ادم فانه يحسن ان اطرق بعض الجوانب المتعلقة بهذه القصة .. يتساءل البعض لماذا حرمت شجرة واحدة على ادم كما جاء في الاية 19 من سورة الاعراف : (يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين)

ولعل ذلك يوحي بالاتي :—

1 — نواة التشريع ونظام الملكيه :

ان تحريم شجرة واحدة (وهو اقل ما يمكن تحريمه) قد وضع اصل القانون لان القانون هو الحد بين المحظورات والمباحات فاذا لم يوجد هناك محظورات فلا قانون ، كما ان الاية الكريمة اقامت نطاقا حول تصرفات ادم وحواء بين ملكيتهما وملكية غيرهما بتحريم الشجرة عليهما واباحة ماعداها لهما ، وهذا هو جوهر العمل التشريعي في جميع المجتمعات ويظهر مما تقدم ان الانسان لا يشبع من النعم مهما زادت عن حاجته الامر الذي جعل العالم في صراع بين الاقلية المكثرة والاكثرية المقلة على ان في الاسلام الصحيح الحل الوسط لهذه المشكلة العالمية حين ينزل على حكمه الطرفان المتصارعان .

2 — نواة الفلسفة :

ان التفكير في سبب التحريم هو اصل الفلسفة بحثا وراء علة الحظر وحكمته

3 — عقدة الحرمان :

كان تساؤل ادم وحواء وقلقهما ازاء الحرمان من الشجرة — مدخلا للشيطان فاستغله وراح يقسم لهما انه من الناصحين ويغريهما بالاكل منها كما تقدم . وقد نجح في سلوكه معهما ، شانه مع ذرية ادم وحواء دائما حين يستغل الضعف ومكامن الحرمان ليوقع فريسته في شباكه ، وهذا شان شياطين الجن والانس ايضا في كل زمان ومكان ينفذون الى اهدافهم الشريرة عن طريق مسلك الضعف والشعور بالحرمان فيضربون على الوتر الحساس فيما يهواه الانسان ، فيحذرهم المؤمن ولا يقع في شباكهم فيخرجونه من الجنة كما اخرج الشيطان ابويه من قبل فمن تاب بعد ذلك تاب الله عليه كما تقدم في الاية 37 من سورة البقرة) وفي الاية 38 : (قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) ومن تمام نعم البارى عز شانه واقامة حجته على عباده — ارساله الرسل بالهدى ودين الحق الى الجن والانس سيما وقد خلقهما سبحانه بعقل وارادة وحملهم المسؤولية في مقابل ذلك فردا فردا ومجموعات مجموعات ، وايات الله في هذا المعنى كثيرة اذكر منها الاية 15 سورة الاسراء : (من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزروا وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) ثم الاية 165 من سورة النساء : (رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما) وغير خاف ما في هذه الايات من بيان لما جاء في الاية 38 انفة الذكر ، هذا مقدار اجتهادي وهو جهد المقل والله اعلم بما يريد واذا كنا نحوم حول المعاني القرآنية فما ذلك الا امتثالا لامره سبحانه لعباده بالتدبر في ايات الكتاب الكريم ، اذكر منها ما جاء في سورة محمد : (افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها) . وقوله سبحانه: (افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) الاية 82 من سورة النساء) وقوله سبحانه : (كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب) (الاية 29 من سورة ص) ._

---

(1) الايات 20 و 21 و 22 من سورة الاعراف — تؤيد ما ذهبنا اليه من انها جمعت مواطن الحرمان الاربعة : (رغبة العرى ، والتطلع الى معرفة اسرار تحريم الاكل من الشجرة ، والتشوق الى الطاقة الملائكية ، وحب الخلود وقد يتراءى للبعض ان عورة ادم وحواء قد بدت لهما تلقائيا عندما ذاقا ثمرة الشجرة ولكن الذي يظهر من الاية 27 من سورة الاعراف وغيرها ان الاكل لم يكن سببا في التعرى ، بل كان الاغراء بالتعرى هو السبب فيه ليريهما سوآتهما لقوله سبحانه : (يا ايها الذين امنوا لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما) فلما اغراهما الشيطان بالاكل من الشجرة احسا بخطيئة العرى واثم الاكل من الشجرة فتابا الى ربهما سبحانه ومن شروط التوبة الاقلاع والرجوع عن الخطا فابتعدا عن الشجرة وسارعا بالتستر : (فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة شاعرين بالندم والرجوع الى الله ، طالبين حسن المغفرة . متهيئين لسماع العتب الالهي في قوله سبحانه : (الم انهكما ...

والاشارة بلفظ (تلكم) في الاية الكريمة تحدد البعد بين موقع الشجرة ومكان ادم وحواء بعد التوبة كما ان في تعبير الاية الكريمة — باسم الاشارة — في كتاب الله حين نهى سبحانه فقال :

(ولا تقربا هذه الشجرة) وحين عتب جل شانه فقال : (الم انهكما عن تلكما الشجرة) — ما يرفع كل لبس يحوم حول تفسير المنهي عنه — بانه شيء اخر يخالف كونها شجرة من اشجار الجنة الكثيرة او يتنافى مع كونها صالحة للتناول والاكل من ثمارها كسائر الشجر المثمر في الجنة وما تحريم الشجرة من بين الاشجار الكثيرة في الجنة التي جعلها سبحانه سكنا لادم وزوجه الا حكمة تحدثنا عنها في نهاية المقال ، يؤيد ذلك ان في اغراء الشيطان لهما — مايحيلهما الى ملكين — بعد الاكل من الشجرة — كما تحكي الاية الكريمة ذلك في قوله سبحانه : (ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين) نعم ان في هذا ما يرد على من زعم ان التعبير بالشجرة ليس الا

جولة جديدة في النقاش

الحوار مع الشيوعيين نتائجه وثماره

الحلقة ٣٠

الاسلام.. حرر العبيد من تسلط الاقطاعيين

اذا كانت الارض الخراجية ـ الملكية العامة ـ هي اصلح وضع واجه به عمر رضي الله عنه ظروف الفتح الاسلامي فان الارض العشرية ـ الملكية الخاصة ـ هي الوضع المعبر عن طبيعة السلام والاستقرار . .



بهذا نفهم طبيعة الخراج المرحلية بين سلام شامل عم الجزيرة العربية قبل انتقال الرسول الى الرفيق الاعلى في ـ ظل ارض عشرية ـ وبين استقرار كامل ظلل حياة الشعوب بعد موجات الفتح انبت الدعوة الى عودة الارض العشرية كما سنفصل بعد وهذا لاينفي انه منذ البداية كانت الاراضي التياستصلحها المسلمون حول معسكراتهم ايضا عشرية اعمالا لحكم احياء الارض الموات(١) وكذلك آلت ارض الصلح بعد اسلام اهلها الى ارض عشرية لان الصلح ابقى على ملكيتهم لها منذ البداية . .

● بهذا ظل الوعيعميقا لدى المسلمين جميعا بين مجتمع العشر ومجتمع الخراج .. الاولللمسلمينبداية ونهاية والثاني للاهالي الذميين بعد ان فتحت

الفتوحات .. الاول هو القائد والمو
والثاني يعيش في وصايته . . لـ
تكن هناك اي مشكلة في البـد
لكن الحرج بدأ يتزايد مع انتشـ
الاسلام في الذميين ..

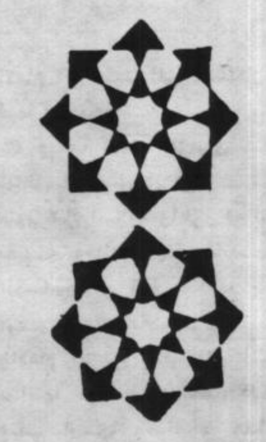
● واذا كانت المعارك العسكريـ
في بدء الفتوحات قد تكلفت بتحـ
البلاد من سلطان المستبدين من حـ
الفرس والرومان فان التفاعل الها
بين مجتمع المسلمين ومجتمع الذ
اهل الخراج قد تكفل بتحرير الذ
مع الزمن من سلطان الشرك والقو
الجائرة فدخلوا في دين الله افـ
بغير سيف ولااكراه ولا ارهاب حـ
ولاغسيل مخ ولااجهزة بوليسيـ
او اعلامية بل بالمجتمع النموذج الم
لهـم في صمت .. كان السـ
والقتال للرؤوس الة تحجب النـ
وتوصد ابواب الشعوب في وجه ا
.. ولم يكن من السهل على هـ
الطبقات المستبدة المتسلطة من الف
والروم ان تستجيب لدعوة خالد
الوليد حين طالبهم بأن يخلوا
وبين الفريسين ـ الفلاحين ـ ليدعـ
الى الحق .. وقد تكفل السيف بـ
الرؤوس الباغيـة وتكفل المجتمـ
النموذج والقدوة الحسنة بالشعـ
التي تحررت من كابوس الحكـ
والكهان واصبح في مقدورها ان تـ

● وان هذا الفصل بين معامل
الرؤوس المستبدة وبين معاملة الشـ
المستعبدة تغيب عن الكثير . وقـ
التاريخ يزيل الغشاوة عن اذهـ
الباحثين ..

● أنبانا التاريخ عن كرامة الـ
التي وفرها الاسلام لكل الذيناسعـ
الحظ بتفيء ظلاله سواء في ذلك مـ
كانوا على ارض العشر ام على ار
الخراج وكان ديوان الخراج هو هـ
الوصل الماليةبين المجتمعين على ماسـ
ذكره ويعنينا اليوم في الدرجة الا
توضيح صورة حياة الذميين في ار
الخراج اي في ظل الملكية العامة



بقلم الاستاذ : عبد الحليم خفاجي المحامي



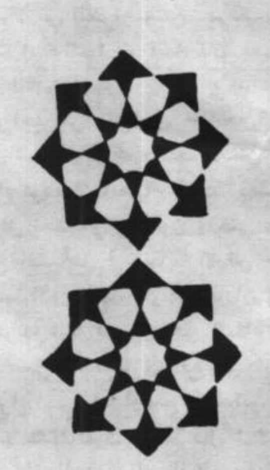
ادىء ذي بدء نقرر ان الوضع
يد للارض قد اخرجها من براثن
اع الذي كان سائدا في هذه
. قبل دخول الاسلام عليها ..
ا اليوم وفي ظل الاسلام فقد اتاح
الخراج للاهالي من الرخاء
رامة مالم يكونوا يتمتعون بهما من
لان العلاقة الانتاجية على الارض
اجية ظلت تتراوح بين الايجار
رعة وهي التي عرفت في عهد
ور الخليفة العباسي باسم
ع المقاسمة وقد طبقه الخليفة
ا لم تفي الغلات بخراجها فكان
الاجراء للتخفيف على الاهالي
نوع من المشاركة .. الامر الذي
ن ان تسمح به طبيعة المجتمعات
دية او الاقطاعية والا فقدت
نها المستغلة ..

ستطيع ان نلمس اثار هذه العلاقة
يدة في حياة الناس مما كتبه
حيو الشام الى جيش المسلمين
ا خرج من ديارهم لملاقاة الروم
اضطره الى التخلي عن بعض
. التي افتتحها كتبوا اليه
ن : انتم احب الينا من الروم
ان كانوا على ديننا ـ انتم اوفى
ارحم بنا واكف عن ظلمنا واحسن
علينا ولكنهم غلبونا على امرنا
منازلنا (٢) ..

ا اغلق اهل حمص ابواب مدينتهم
جيش هرقل وابلغوا المسلمين ان
هم وعدلهم احب اليهم من ظلم
ان وتعسفهم وقال مطران نطوري:
العرب لايحاربون دين المسيح

بل هم يدافعون عن ديننا ويجلون قساوسنا وقديسينا ويهبون الهبات لكنائسنا واديرتنا (٣)

● ظلت هذه الشهادة تتردد في كل بقعة وصلها نور الاسلام مهما بعدت في الزمان والمكان فقد كتب المستشرق دوزي في كتابه ـ تاريخ الاندلس ـ يقول : لقد انقذ الاسلام الطبقات الدنيا من المسيحيين العبيد واقنان الارض من العبودية والظلم وحررهم من سلطة الاقطاعيين الاقوياء الذين كانوا يعتبرون الفلاحين لاعبيدا لهم فحسب بل عبيد للارض ايضا .. لقد كان الفتح العربي حسنة بالنسبة لاسبانيا فقد حقق ثورة اجتماعية ذات اهمية بالغة وازال قسما كبيرا من الالام التي كانت ترزح تحتها البلاد منذ قرون فان سلطة الطبقات ذات الامتيازات وسلطة الكنيسة والنبلاء زالت عن الطبقات الدنيا من المسيحيين وهم العبيد واقنان الارض ووزعت الاراضي المصادرة بين عدد كبير من افراد هذه الطبقات المستغلة المظلومة .. وكان تحقيق الملكية الصغيرة مصدرا للسعادة وسببا لازدهار الزراعة في اسبانيا العربية (٣) كما يقول : لقد حكم المسلمون وفق الطريقة التالية : خفضت الضرائب تخفيضا عظيما بالنسبة لما كانت عليه ايام الحكام السابقين وصودرت الاراضي من اصحابها الاغنياء حيث كانت تشغل اقطاعيات عظيمة جدا تزرع من قبل



العبيد والاقنان ووزعت بين هؤلاء الذين كانوا يعملون عليها وكان المالكون الجدد ـ العبيد ـ يعملون بحماس ويجنون افضل المحصول (٤) ويقول ليفي بروفانسال : ان الازدهار الزراعي الذي اصاب اسبانيا بعد الفتح العربي يعود ايضا الى التقسيم الكبير لملكية الارض (٤) ..

أئمة وليسوا جبابرة

● هذه الشهادات المتضافرة من كل مكان على ماحققه الاسلام في هذه البلاد مرده الى ماهدى الله عمر بن الخطاب اليه في سن نظام الخراج بما توفر عليه من رجال امناء وماتوفر من نظام دقيق فقد كانت دواوين الخراج تختص بتوزيع العطاءات على المسلمين وتتكفل في الوقت نفسه بجميع مشاريع اهل الذمة وبتحقيق التكافل الاجتماعي بينهم جميعا ويستطيع من شاء ان يراجع في كتب التاريخ كيف كان ديوان الخراج يضطلع بهذه المهمة التي تقابل مهمة ديوان الزكاة في نطاق المسلمين .. وتاتينا البدايات المضيئة لهذه الهداية من اقوال الخلفاء الراشدين وسيرتهم العملية على هدى من كتاب الله وسنة رسوله ..

فهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسال عثمان بن حنيف وحذيفة بن اليمان وهما من عمال الخراج كيف وضعتما على الارض ؟ لعلكما كلفتما اهل عملكما مالايطيقون ؟

فيقول حذيفة : لقد تركت فضلا

ويقول عثمان : لقد تركت الضعف ولوشئت لاخذته

فيقول عمر : اما والله لئن بقيت لارامل اهل العراق لادعنهم لايفتقرون الى امير بعدي ..

وكان رضوان الله عليه اذا بعث عماله قال : اني لم ابعثكم جبابرة ولكن بعثتكم ائمة ، فلا تضربوا المسلمين فتذلوهم ، ولاتحمدوهم فتفتنوهم ولاتمنعوهم فتظلموهم . .

وخطب الناس فقال : أيها الناس انه لم يبلغ ذو حق حقه ان يطاع في معصية الله واني لاأجد هذا المال يصلحه الا خلال ثلاث : ان يؤخذ بالحق ، ويعطى في حق ، ويمنع من الباطل . وانما انا ومالكم كولي اليتيم ان استغنيت استعففت وان افتقرت أكلت بالمعروف ، ولست ادع احدا يظلم احدا ولايعتدي عليه حتى اضع خده على الارض واضع قدمي على الخد الاخر حتى يذعن للحق .. ولكم علي ايها الناس خصال اذكرها لكم فخذوني بها : لكم علي الا اجتني شيئا من خراجكم ولامما افاء الله عليكم الامن وجهه ولكم علي اذا وقع في يدي الايخرج مني ، الا في حقه(٥) ..

وكان رضوان الله عليه اذا استعمل رجلا اشهد عليه رهطا من الانصار وغيرهم واشترط عليه اربعا (١) الايركب برذونا (٢) ولايلبس ثوبا رقيقا (٣) ولاياكل نقيا (٤) ولايغلق بابا دون حوائج الناس ولايتخذ حاجبا ..

وكان اذا بلغه ان عامله لايعود المريض ولايدخل عليه الضعيف نزعه

● ولما حان موعد رحيل رباح ابن عبيده قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : ياامير المؤمنين حاجتك اوصني بها : قال حاجتي ان تسال اهل العراق وكيف سيرة الولاة فيهم ورضاهم عنهم ؟ قال فلما قدمت العراق سالت الرعية عنهم فاخبرت بكل خير عنهم

»

...تح الاسلامي .. هيأ حرية الاختيار للانسان

فلما قدمت عليه سلمت عليه واخبرته بحسن سيرتهم في العراق وثناء الناس عليهم فقال : الحمد لله على ذلك لو اخبرتني عنهم بغير هذا عزلتهم ولم استعن بهم ابدا ..

● ومن بعده كتب علي كرم الله وجهه الى كعب بن مالك وهو عامله « اما بعد .. فاستخلف على عملك واخرج في طائفة من اصحابك حتى تمر بأرض السواد كورة كورة فتسالهم عن عمالهم وتنظر في سيرتهم حتى تمر بمن كان منهم فيما بين دجلة والفرات »..

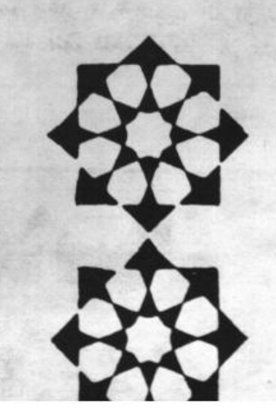
● هذا الشعاع الهادي من العدل والرحمة ظل يتنقل عبر البلاد والسنين حتى التقطت اسماعنا صوت الامام العظيم ابو يوسف وهو يقول لهارون الرشيد : ومن وليت منهم فليكن فقيها عالما مشاورا لاهل الرأي عفيفا ، لايطلع الناس منه على عورة ولايخاف في الله لومة لائم ، ماحفظ من حق وادى من امانة احتسب به الجنة ، وماعمل به من غير ذلك خاف عقوبة الله فيما بعد الموت ، تجوز شهادته ان شهد ، ولايخاف منه جور في حكم ان حكم .. وقد يجب الاحتياط فيمن يولي شيئا من امر الخراج والبحث عن مذاهبهم والسؤال عن طرائقهم كما يجب ذلك فيمن اريد للحكم والقضاء .

الاجتهاد باق

بعد استعراض ظروف نشأة نظام الخراج يثور في الذهن سؤال :

هل هذا الاجتهاد من جانب عمر رضي الله عنه في مواجهة ظروف الفتح يلغي حق الائمة بعده في اعمال النص فيما يستجد في عهدهم من بلاد تفتح عنوة ؟ ..

يجيب القاضي ابو يوسف على هارون الرشيد « وايما ارض افتتحها الامام عنوة فقسمها بين الذين افتتحوها فان رأى ذلك افضل فهو في سعة



من ذلك وهي ارض عشر ، وان لم ير قسمتها ورأى الصلاح في اقرارها كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السواد فله ذلك وهي ارض خراج » .

انتشار الاسلام في الذميين

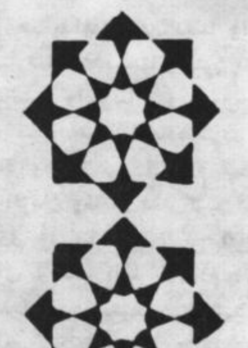
أهل الخراج ونتائجه :

ظل المسلمون في هذه البلاد التي فتحت عنوة سنين طويلة ـ بلغت في مصر اكثر من قرنين ـ وهم يقيمون في اماكن خاصة بهم في حالة استعداد دائم للجهاد فلم يكونوا لذلك يختلطون بسكان البلاد الاصليين اختلاط توطن ومساكنه ولم يكن يؤذن للمسلم بشراء اراضي اهل الذمة لانها ملكا عاما لجميع المسلمين ..

وبانتشار الاسلام وضعت الجزية عمن اسلم وقبح عمر بن عبد العزيز رأي واليه الذي خشي من تناقص الموارد المالية لكثرة الداخلين في الاسلام من الذميين وقال قولته الخالدة : انما بعث محمد هاديا ولم يبعث جابيا ..

غير انه بانتشار الاسلام في الذميين بدأت تظهر مشكلة جديدة اخذت تتضخم في خط بياني صاعد مع انتشار الاسلام حتى كونت في النهاية مشكلة حقيقية .. هذه المشكلة تتعلق بملكية الارض الخراجية بعد ان اصبح عمالها مسلمين لاذميين يقضي الشرع بان لهم ماللمسلمين وعليهم ماعليهم ومعنى ذلك ان يصبحوا ملاكا حقيقيين لامجرد اجراء وتصير ارضهم عشرية لاخراجية .. فهل صار الامر الى ذلك فعلا ؟ وماذا كان في الامكان عمله للوصول الىهذه المساواة الفعلية مع اخوانهم الفاتحين ؟!

● يستنكر الامام ابو عبيد استمرار الحال على ماهو عليه بعد اسلام الاهالي فيقول : ـ اما قولهم في ارضه انه اذا اسلم او اشتراها مسلم انها تكون على حالها (أي خراجية) فان عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى الناس حين دعاهم الى الاسلام غير هذا الاترى ان كتبه انما كانت تجري الى الناس ان من دخل في الاسلام كان له ماللمسلمين وعليه ماعليهم ،فالمسلمون في هذا شرع سواء ـ .. ثم استشهد بحادثة جبلة التي يظهر فيها الفرق بين ماعلى المسلم وغير المسلم من التزامات خاصة بالارض اذ ان عمر



ابن الايهم الغساني : ياجبلة ، اختر عني احدى ثلاث ، اما ان تسلم فيكون لك ماللمسلمين وعليك ماعليهم واما ان تؤدي الخراج واما ان تلحق بالروم فلحق بالروم ..

● والامام ابو عبيد عليه رضوان الله في هذا الرأي عن فهم بمقاصد الشرع وروح التشريع دون ان تقيده نصوص القانون والا فان منطقا قانونيا له وجاهته عند من يقف عند حدود النصوص يدفع صاحبه الى ان يقول بغير ذلك لان الذين اسلموا من الذميين اسلموا بعد ان اخذت ارضهم حكما لاواقعا ، وبعد ان لم يعد لهم ارض لانها غنمت منهم يوم الفتح ثم اوقفت لمصلحة مجموع المسلمين الذين هم اربابها وكانوا قبل اسلامهم يعملون عليها كاجراء وماكان يجريه الاجراء على الارض الخراجية من تصرفات البيع والشراء والتوارث انما كان يحدث في نطاقهم فقط دون ان يتعداهم الى احد من المسلمين الفاتحين . .

وكان السكوت على هذه التصرفات من جانب الامام مرده ان الخراج مرتبط بمساحة الارض تحت اي يد تكون ، حتى عندما شاع التساهل في تنقل الارض خارج نطاقها الاول انما كان مفهوما ان الذي يشتريها انما يشتري حق انتفاع وانه حل محل صاحبها في دفع الايجار اي الخراج .. وقد اوضح الامام ابو عبيد نفسه هذا الفرق عندما قال : لايكون مشتريا والجزية على البائع وقد خرجت الارض من ملكه ...

فهذا البائع الذمي الذي خرجت الارض من ملكه لانها فتحت عنوة اذا ماأسلم بعد ذلك فانه يسلم على ارض لم يكن يملكها اصلا ..

هذا المنطق الشكلي السليم لاينهض دليلا مقنعا لدى النفوس الحريصة على تحقيق جوهر الدين في المساواة بين المسلمين بصرف النظر عن البدايات

الامام ابو عبيد الى استنكار الت
فيما بعد .

● ويقف الامام الزهري عند ح
المنطق القانوني في قوله ـ فمن ا
منهم قبل اسلامه واحرز له اسلام
نفسه وماله الارض فانها
للمسلمين من اجل انه لم يسلم
مرة وهو في منعة ـ ...

والامام الزهري نظر الى المشكلة
بدايتها حين تفتح احدى البلاد
وتغنم ارضها وقوله في هذا ال
فقط صحيح والامام ابو عبيد ن
الى المشكلة من نهايتها بعد ان
الزمان وقدم العهد بالذين فتح
بلادهم عنوة ثم كثر عدد الداخل
منهم في الاسلام ثم تناسلوا ذريةمس
توارثت دفع الخراج على سنة ا
وظهر الحرج واضحا في عصر الام
سنة ٢٥٤هـ فقد كان الامام ابو
اكثر لمسا لطبيعة المشكلة الاجتم
المعاصرة له ولغيره من العلم
الذين جدوا في الدعوة الى انهاء
الخراج واستبداله بالعشر حسب
ستقابلنا تفصيلاتها في الحلقة الق
ان شاء الله ..

وقبل ظهور هذا الواقع الاجت
فان الامر في بداياته كان طبيعيا ول
يكن يثير اشكالات وقد كان مفه
بوضوح انه اذا اسلم شخص من
الذمة فانه يخير بين امرين

١ ـ اما ان يبيع ارضه ـ اي ح
الانتفاع طبعا ـ لاهل ملته ويلح
بمعسكر المسلمين فيدخل مع
دواوين العطاء .. وكان الداخلو
الاسلام يفضلون هذا الانتقال ب
اخوانهم

٢ ـ واما ان يظل رغم اسلامه
في بلده وفي هذه الحالة لايتغير و
كمنتفع بالارض ولاتتغير علاقته بال
عن علاقة الكراء السابقة ويظل م
بدفع الخراج وتسقط عنه الجزي
فقط .. يظهر ذلك من قول علي
الله وجهه لدهقان اسلم على ع
« ان اقمت في ارضك رفعنا عن
جزية رأسك واخذناها من ارض
وان تحولت عنها فنحن احق بها

كما اسلم دهقان على عهد عمر
الله عنه يدعى ابن الرفيل ففرض
عمر عطاء قدره ٧٠٠ درهم في الس
وسجل اسمه في ديوان خثعم ، و
الوقت ذاته خيره ان يؤدي ال
عن ارضه اذا شاء ان يقيم فيها

تعقد المشكلة :

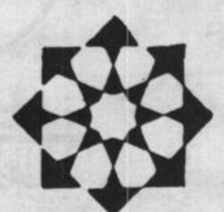
اهالي البلاد المفتوحة ، وفي مصر
ذلك مابين ٢٥٠هـ - ٣٠٠هـ ..
هذا التاريخ اذن للمسلمين
حين بمصر بمساكنة الاهالي
طن معهم . واستتبع ذلك تداخل
لات فاشترى المسلم ممن يشاء
ت الارض من يد الى يد اذ لم
ناك فرق بين المسلم الفاتح واخيه
سحاب البلد المفتوحة وزادهم
رار تداخلا في المعاملات ...
كراهية شراء ارض الخراج
ليحل محلها الترخص ، وكان
طورا طبيعيا ، فالكراهة
ديد كانا يصاحبان الفترة الاولى
تح الاسلامي والترخص جاء
للاستقرار وانتشار الاسلام بين
البلاد المفتوحة .. وكان على
ان يلبي حاجة هذا الواقع
.

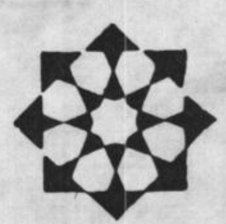
الناس يتصرفون في ظل هذا
الجديد . في الارض تصرف
ن بيع وشراء وتوارث مع

استمرارهم في دفع الخراج . والخراج منبه دائم بان الارض في حقيقة امرها ملك لمجموع المسلمين وان كل دافع خراج في حقيقته مستاجر وانه مابايع او اشترى او ورث سوى حق الانتفاع

والزمن الطويل كاد ينس الناس هذه الحقيقة حتى ان الفقهاء من كان يرى ان الارض الخراجية هي ملك لاهالي البلاد وعليهم الخراج . او لعل هؤلاء الفقهاء قد اثروا ان ينظروا الى القضية من حيث انتهى بها التطور العملي فهذا الامام ابو يوسف يقول لهارون الرشيد عن ارض العنوة « .. وان لم يرقسمتها ورأى الصلاح في اقرارها في ايدي اهلها كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السواد فله ذلك وهي ارض خراج وليس له ان ياخذها بعد ذلك منهم وهي ملك لهم يتوارثونها ويتبايعونها ويضع عليهم الخراج ولايكلفوا من ذلك مالايطيقون » (٨)

وقال ابو العباس بن سريج في نفر





من اصحاب الشافعي : ان عمر رضي الله عنه حين استنزل الغانمين عن السواد باعه على الاكره والدهاقين بالمال الذي وضعه عليها خراجا يؤدونه في كل عام فكان الخراج ثمنا وجازمثله في عموم المصالح كماقيل بجواز مثله في الاجارة وان بيع ارض السواد يجوز ويكون البيع موجبا للتمليك (٩)

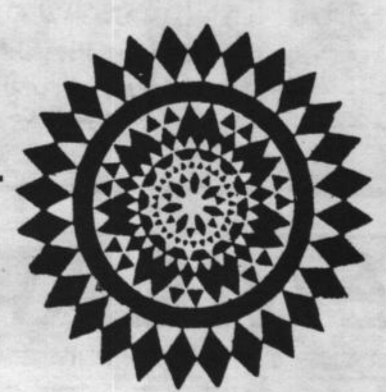
(١) ص ٢٦٩ اصول التشريع الاسلامي للشيخ علي حسب الله
(٤) ص ٣٤ اصول الفقه للخضري « ارض العرب ارض عشرية بالسنة وارض البصرة عشرية باجماع الصحابة »
(٢) الفكر الاسلامي والتطور لفتحي عثمان ص ٢٢ (٣) شهادة تبلر في فتح العرب لمصر ص ١٤١ سجلها للمطران بعد ١٥ عاما من فتح دمشق
(٤) اشتراكية الاسلام للدكتور السباعي
(٥) الخراج لابي يوسف ص ٧٧
(٦) الاموال لابي عبيد ص ٤٨
(٧) كتاب الجزية والاسلام : تاليف دانيل دينيت ترجمة الدكتور فوزي فهيم جادالله ص ٦٦
(٨) الخراج لابي يوسف
(٩) ص ١٧٤ الاحكام السلطانية للماوردي
(١٠) كتاب ابن تيمية للشيخ محمد ابو زهرة ص ١٤٥
(١١) كتاب توضيح الزكاة على المذاهب الاربعة لمحمد محمد صقر .



الأدب

يقدمه: أحمد محمد عبدالله

هاشم الرفاعي



الشاعر الشهيد

كما يظهر النابغة في قومه فجأة .. ظهر هاشم الرفاعي في مجتمعه كلمه حق صريحة وقليلون هم الذين عرفوا شيئا من سيرته وقرأوا نتفا من شعره .

وكثيرون هم الذين لم يطرق الاسم اسماعهم .. فهم لا يعرفون عنه اي شيء

ولست في هذه الصفحة متطرقا الى جوانب حياته متتبعا سيرته بقدر ما اريد ان القي نظرات على شعره .. استشف من خلالها صورة لحياته التي كان يحياها ولنمط تفكيره واتجاهه في الحياة .

فهاشم الرفاعي الاسم المجهول المغموط الحق قد يذكره بعض طلبة المدارس عندما كانت قصيدته الرنانة « رسالة في ليلة التنفيذ »تدرس في السنة النهائية من الدراسة الثانوية . هذا الشاعر المنسي . المتعمد النسيان .. ليس ممن جاءوا وكتبوا ثم ذهبوا في غفلة !! كلا .. ولكن ما اريد له من طمس لشخصيته وشعره .. كان هدفا اكبر واعلى من ان يذهب الشاعر بهذه العفوية ثم يهال التراب على ذكراه كما احيل على جسده ..

ونتساءل وكيف يمكن لنا ان نعرف شيئا عن حياته ولما نجد كتابا يتناول قصته ويناقش شعره ويتحرى ميادين ميادين جهاده ..

هذا حق فان الشاعر لم يلتفت اليه ولم يأخذ حقه من التكريم كما نال من هو في منزلة ادنى منه .. مظاهر تبجيل لا يستحقها وتكريما ليس له بأهل !!

وكل ما هو بين أيدينا عبارة عن قصيدته «رسالة» المطبوعة في « رسالة صغيرة » ثم بعض قصائده في رسالة اخرى عنونت بـ (لحن الكفاح) على ان هناك كتابا صدر عن حياته عام ١٩٦١ من سلسلة اقرأ تناوله فيها المؤلف بنظرته المخادعة واحدث في الكتاب أشياء لا تتفق وما كان عليه الشاعر .. بل ان فكر الشاعر نفسه يرفض ما جاء به هذا الكاتب من تدليس وتلبيس .. ومن هنا لا نكاد نعثر على شيء يؤدي الى معرفة شيء حقيقي عن جوانب حياته الا اننا نتلمس ذلك من خلال شعره.. كما اني اعتمد في حديثي لصديق له كان زميلا معه في نفس الكلية .. عايشه وعرفه عن قرب .

وشاعرنا فتى مؤمن ظهر الى الوجود ليرى الطغيان مسيطرا والمجتمع يواكب الطغاة في ذلة نفس وحيرة فكر .. فهاله هذا الخنوع الشنيع وهو الذي تتفجر فيه دماء الاسلام فحزت في نفسه هذه المصائر التى تساق ...

وكانت روحه الشاعرة تثـ
وتتأجج ولا بد للبركان ان ينـ
.. فدوى في أمة راكعة لمـ
.. راضية بما يفعل بها وانـ
بعض النفوس الابية تعمل
وتتعب .. لترفع من قيمـ
هذا الانسان بما تحمل مـ
اشعاعات الاسلام وتحاول
تستخلص الحق فلم تعـ
الهجوع .. ولم تكن تدري
الركوع ..

كانت انفعالات الشاعـ
مهيضة لا تعرف سكنا ، وفـ
الصغير يتنزى لما يصل الـ
سمعه من انباء .. فيؤثر
في عواطفه المحتدمة ويكاد
روحه .. لولا ان الصبر
المسلم .. وكيف لا يثوروبـ
ودماء الشباب الفوارة تجر
عروقه حارة فياضة وخيـ
الصبا تمرح في اعصابه تـ
بعنف دافعة الى الثـ
النفسية الجائحة لتعلن صـ
الحق في وضوح .. ولتجـ
الكلمة الصادقه المضيئة
ليل متطاول لعبت « خفافيـ
بأفكار الناس وولفت فـ
دمائهم .

كان الشاعر فتى مؤمنـ
لا يستطيع ان يبقى على



عليه غيره مفيه كرامة وهو صاحب عقيدة ف المهادنة ولا الخضوع طلع لغير السماء ..فكان الكرامة ويسعى لها لباقي الذين يرزحون ير الظلم .. الى ن بعيشة الذل خذاء فانفجر الشاعر صرخاته المدوية .. فهو ن الشباب القوي الذي لم يفتنه عن دينه ما تسلل الى مجتمعه في اعماقه من العوامل التي فتنت الكثيرين .. صف في صورة رائعة حياته ومبادئه اة .. يقول :

لم تحطمه الليالي
يسلم الى الخصم العرينا
هدهم الاقداح يوما
ملأوا نواديهم مجونا
رفوا الاغاني مائعات
ن العلا صيفت لحونا
نوا بأعظمهم نضالا
ما ، لا بأجرأهم عيونا
ن اخلاقا عذابا
لفون مجتمعا رزينا
ف الخلاعة في نبات
عرف التخنث في بنينا
ندقوا بقشور علم
يتقلبوا في الملحدينا
هدوا الوغى كانوا كماة
ون المعاقل والحصونا
ن المساء فلا تراهم
الاشفاق الا ساجدينا

بهذه الصورة التي انما يعطى صدور الشباب تتطلع اليهم براهين على قوة ت الاصلية لها .. الصريح للمؤامرات والظاهرة .

اعرنا كان طالبا في معهد فقاد الثورة ضد واعوانه وقد جرت لاغتياله .. وفي هذا رزت شخصيته فقد كان مستعرة لا تعرف الهدوء ت دماء ثورة كبرى تجري .. تدفعه لان يقف بكل من حزم وقوة في وجه الرابض على ارضه . ثائرا على الاحتلال ب رؤوس قومه ..

وثوراته داخل المعهد جعلت السلطات تتخذ قرارا بابعاده عن المعهد فترة طويلة .. لكنه لم يكن يأبه لكل هذا فما دامت عزمته متقدة وايمانه يهديه فكل ما يفعلون انما هو عرض زائل .. جاءوه باسلوب الاغراب ليتخاذل ويخلبه بريق الخداع ولكن هيهات ان ينال منه ذلك وهو الذي عاهد ربه واسلم له وجهه فأنى له ان ينقض عهده ؟.. ولم يجد من تعرضوا له بالابعاد الا الرضوح واعادته فلما دخل المعهد مره اخرى عاد قويا كأكثر ما يكون الشباب اعتزازا بانفسهم فردد في جنبات المعهد :

رجعنا وخاب المنذر المتوعد
وعدنا بعون الله والعود احمد
خرجنا رجالا يعرف الكل بأسهم
وجئنا وفي أضلاعنا العزم يوقد
فما أوهن الأبعاد منا عزيمة
ولا نال من اسد الشرى المتأسد

أرأيت .. لقد عاد أكثر مما كان .. الم يقل « وجئنا وفي اضلاعنا العزم يوقد » ..

وتمكنت من نفسه تلك الصرامة ما دام يدعو الى حق ويدفع كل باطل .. فلم يلتفت يمنة ويسرة ليتطلع الى محاب او ممالىء .. وانما كان يردد دائما :

أهوى الحياة كريمة لا قيد .. لا .. ارهاب لا استخفاف بالانسان ..

✶

وهاشم الرفاعي الذي اقدمه لك ثورة من نوع معين فهو ليس ممن يقولون الشعر ليظهروا كشعراء يبتغون الشهرة وانما ليعطي للشعر مهمته التي يحيا من اجلها .. انما التعبير الصادق عن الحياة وشعره تعبير عن ذات نفسه .. يوضح مداخل روحه ... يلج بك الى كل نبضة من نبضاته .. ويدخل بك الى كل خلجة من خلجات ضميره ... وان اتيحت لاحد منكم فرصة الالتقاء بشعره فلتطيلوا فيه القراءة ولتمعنوا فيه النظر ولترددوه فستكتشفون فيه ثورات انفسكم وما يتردد في الاذهان والاسماع من اصداء والحان ..

ان في شعره نغمة خاصة تشيع لا تجدها عند غيره ... ذلك لانها معاناة حقيقية وما ابعد ان يكتب انسان عن واقعه الذي يعايشه ومن يتصور هذا الواقع في الخيال .. ستحس هذه النغمة لانك ستحس هذه الانفعالات متجاوبة مع نفسك .. هل ذلك الا لانه مسلم يعيش بيقينه ويتحرك بقلبه نحو خالقه .. ويتطلع الى الافق العلوي كما تتطلع اليه وينشد ما تنشده في هذه الحياة ؟ ..

وفي شعره تبتدىء تلك الهمسة المستقبلية .. بل الصرخة المدوية والتي يرددها دائما معلنا في وضوح عدة المسلم ورفعته .. فها هو يرد على حاقديه .. وتأمل اسلوبه وهو يهجو :

يرون ذنوبي أن يدين بي النبل
مقامي حميدا حيث لا ينزل الذل
على حين لم يسمع لدى لهم قول
ولكن لي عنهم بنيل العلا شغل
ولكن قوما — لا عفا الله عنهم*
وما حيلتي فيهم وذنبي لديهمو
واني وقد انضجت غيظا قلوبهم
لئن شئت عاشوا في ثياب مذلة

انما الشكيمة العالية والهمة التي لا تعرف الانحناء ثم يصفهم باوصاف يبرز فيها سقوطهم ومحاولاتهم ادراك المجد ..

يريدون بين الناس ذكرا ورفعة
وظنوا بان المجد ادراكه سهل
ودون بلوغ المجد عزم وفطنة
وما لهم في ذاك باع ولا حول

ففي هذه القصيدة التي اسماها (مساكنكم يا ايها النمل) تطلعنا على خلائقه واعتداده بنفسه كما انه يجسد الاحقاد التي سيطرت على قلوب حاسديه .

ان محاربته للطغيان وتحديه للطغاة لم يقف عند حد .. وابراز مساوئهم واعلان ما يرتكبونه في حق الامة .. تجده مسطورا في ثنايا قصائده القليلة عدا الكثيرة الغزيرة اعطاء وارواء .. فهو عندما يحدثك عن حياة السجين في سجنه انما ينقل لك صورة لا يفهمها الناس .. او لا يفهمون عنها شيئا لكنه يفصلها لك تفصيلا يجعلك تعرف الوجه الاخر للطغاة .. للشيء الذي يمارسونه من خلف الستار .. ويعبثون بكرامة الانسان وآدميته .

ففي قصيدته « رسالة في ليلة التنفيذ » تجد كل هذا .. بل وتجد لو تتبعت الاحداث المروية فانك سوف تقع على واقع لم تره .. لكنك ستعرفه تمام المعرفة عندما تمعن النظر في السطور المكتوبة .. انها ليست حبرا .. بل هي مداد من دمع ودم ..

ويوم ان كانت له هذه الصولة .. ويوم ان عجز الحاقدون من الوقوف امام حجته وجدوا ان اقرب طريق يمكنهم اختصار حياته فيه .. هو الموت .. وكان مساء ونفذت الطعنات الغادرة الى قلبه ليسقط يحمل عزته ويفور منه دم الاحرار وفي الافق العلوي اصوات تردد مع الروح الشهيدة :

لو لم أكن في ثورتي متطلبا
غير الضياء لامتي لكفاني
اهوى الحياة كريمة ، لا قيد ، لا
ارهاب لا استخفاف بالانسان
فاذا سقطت سقطت احمل عزتي
يغلى دم الاحرار في شرياني

فهو يمثل لنا هذه الحياة وما تستحوذه من فكر الانسان.

كما انه يعلم المسلم الصادق ان لا يخلد الى الارض

فما اضعف جبار الارض امام جبار السماء ..

وهذه الاسطر اكتبها وفاء لذكرى الشاعر .. اذ انه ظفر الشهادة يوم الاربعاء الثاني من شهر يوليو عام ١٩٥٩ م

رحم الله « هاشم الرفاعي » وجعله لشباب امته مثالا للمؤمن الصادق العامل وايد الله كل عامل مثله بالايمان والعزم القوي .

احمد محمد عبدالله



تخطيط الحدائق ٢

ربط الحديقة بالمنزل

من اكبر الامور اهمية في
صميم هو التقـاء المنزل
حديقة كرابطـة واحدة .
ن الوجوه التى توجـد حيث
ابل البيت والحديقـة
لروابط التى يجب ان تربط
ثنين معا فى سلسلـة من
صور والرسومات المتناسقة،
م هذه الوجوه ـ المدخـل ـ
فرنـده ـ التـراس ـ
درجات ـ البرجولات

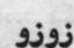
● فالمدخل يكون عادة حلقة
تصال بين خارج وداخـل
نزل ولمواجهته للحديقة اما
يغطى بنباتات مزهرة او
رس على جانبيه شجيرات
ا مزهـرة او ما يقص فى
شكيلات هندسية . كمـا
راعى البساطة وعدم المغالاة
عدد النباتات حتى لا يختفى
اما او يحجب رؤيـة باقى
حديقة .

● اما الفرندة فلها نبـاتات
تسلق التى ترتقى اعمدتها
اركانها مكونة الاشكال الجميلة
نباتات التدلى التى تزرع
لى حوافهـا وتتدلى منهـا
تكسبها نفس الجمال .

● اما التـراس والبروجولات
هى عبارة عن مشايات الاولى
كشوفة والثـانية مفطاة

وكلتاهما يختار لها المكـان والنبات المناسب .

● ومن اهم وظائف درجـات السلم في تنسيق الحدائق هو موضعها كرابطـة بين المنزل والحديقة لذا تلجأ الى وضـع البراميـل او الاصص او الزهريات الحجرية المزركشـة على الجوانب بل مع كل درجة من درجات السلم وزراعتهـا بزهور او نباتات منتظمـة الشكل جميلة المنظر .



من الازهار المختارة

زوزو

(نجور مريم ـ ابو غليون)

● الاسم العلمي : سيكلامن يوروبيان .

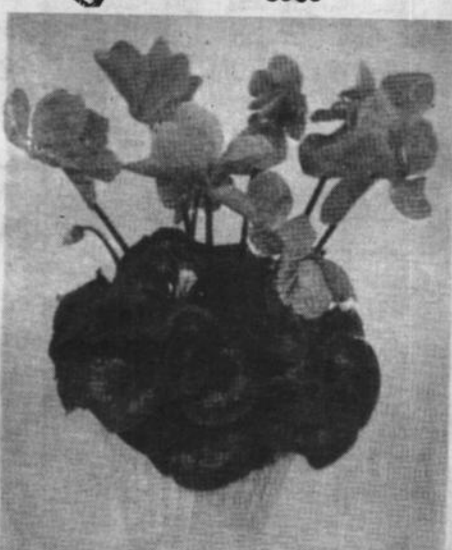
● الوصف النباتي : نباتحولي وثنائي السنة وبعض اصنافه معمرة اذ تبقى جذورهـا في الارض وخصوصا في المناطق الباردة وهي في الكويت مـن نباتات البيوت الزجاجية (اي التربية الخاصـة) الاوراق مستديرةوجميلة والازهار منها الاحمر والابيض ذات حوامل زهرية طويلة .

● التكاثر : بالبذور في احواض معتنى بها جيدا .

● ميعاد الزراعة : في شهري اكتوبر ونوفمبر ويمكناكثارها في الصوب (بيوت التربية ـ التعريشة) مع التحكم فيدرجة الحرارة وتنقل الاشتال وتزرع في اصص .

● اهم الاصناف : الاوراق خضراء غامقـة والازهـار بيضاء فضية . او الازهـار بيضاء وحلقها احمر او وردي شاحب . او قاعدة الزهرة حمراء غامقـة .

زوزو





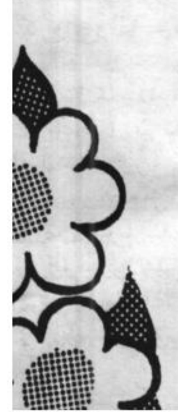
طرائف

ميزان الأرض

من الطريف حقـا انه ف
بعض البلدان مثل مصر عند
يرغب احـد في شراء ارض
زراعية ، يقوم بزيارة هـ
الارض اثناء زراعتهـا بالاذر
وبقـدر قوة نمـو النباتات
يستطيع ان يحكم على درجة
جودة الارض .
ـ لذا اطلـق على الاذر
ميزان الارض ـ

●●●

اجرت كليـة زراعـ
الاسكندرية عـدة تجارب ع
البصل الاحمر الطليانى الح
الطعم لامكانية انتاجه
مصر ، فهيـات الجو الما
وكذا التربة وجميع المعاملا
الزراعية الاخرى كالتسميد
وكمياه المياه ، فنتج بصـ
حريف اى (حار) .





يكتبه: أبو الهيثم

أخترنا لـك

الحليب

ذا السائل الابيض الحلو
ف الـذي تدره كل انثى
عملية الوضع ويعتبـر
اء الكامل للصغير وعليه
ويكبر ـ اما بالنسبـة
ر فيعتبر الحليب غـذاء
لما قد ينقص من عناصر
لاغذية الاخرى ـ فالحليب
العناصر الهامة في التغذية
وائه جميع العناصر الغذائية
مة لنمو الانسان وحفظ
ته وحيويته .

هنا نتعرض للكلام عـن
يب لالنقل فوائد الحليب
سب مكوناته وانما نريد ان
للقارىء الكريم كل جوانب
الزراعة وكل مايتعلـق
زراعة من قريب او بعيد
ث يستفيد منه في مزرعته
نزله في حياته العملية .
ما عن الحليب وتصنيعه
كيله اخذ يتطور حتـى
ح علما كبيرا يسمى (علم
ان) .

هناك اماكن في العالم غنية
عي فتربى فيها الابقـار
نام على نطاق واسع وبالتالي
كميات هائلة من الالبـان
تفيض عن حاجة استهلاك
المناطق ويوجد اماكـن
ى على الارض في عالمنا
فقيرة بل ينعدم فيها انتاج
يب بالمرة . فاتجـه
ير الى نقل كميات الحليب
دة عبر هذه المسافات
يلة لتوصيلها الى الاماكن
رة للحليب ولتحقيق مغانم
ية .

قد صدم هؤلاء المفكرون
قة مرة اذ ان الحليـب
ـع التلوث بالجراثيـم
بكتريا ـ وسرعان مايفسد

فكانت حائلا في نقله . هـذا لم يثنهم عن البحث فأجريت عدة ابحاث منها اضافة مواد حافظة ضاع منها لون وطعم الحليب الى ان انتهت الابحاث بالعالم الفرنسي ـ لويس باستير ١٨٢٢ ـ ١٨٩٥ ـ الذي قام بعملية لحفظ الحليب سميت باسمه بسترة الحليب أي الحليب المبستر وتتلخص هذه العملية في ان يعرض الحليب تحت درجة حرارة مرتفعة الى فترة قصيرة جدا يقضي فيها علـى الجراثيم جميعها ثم تخفض درجة الحرارة فجاة الى درجة منخفضة جدا ومن محاسن هذه العملية ان مكونات الحليب لم تتاثر بارتفاع او انخفاض درجة الحرارة . واستمرت الابحاث لامكان الحصول على اقل حجم لكميات الحليب الهائلة لامكانية سهولة نقلها على اطراف الارض وبدون المساس لمكونات الحليب الاساسية ـ واخيرا توصلوا لهذه الصورة الاخيرة من الحليب المجفف اذ تخلصوا من نسبة الماء التي يحتويها وابقوا على مكوناته الصلبة في شكل مسحوق ـ حليب بودرة ـ . وهذه مقدمة لكلامنا ان شاء الله عن منتجات الالبان في الاعداد القادمة .



● جاءنا من الاخ فؤاد حبيب ـ يعمل بستاني بحديقة جمعية المهندسين الكويتيـة ـ .. ويذكر أنه تم زراعة مساحة من النجيل (النيل) منذ عشريـن يوما وكل ما ينبت التيل بطول نصف سنتيمتر يأكلـه النمل بالرغم من كميـه الماء التـي يعطيها للتيل . ويذكر ان الماء لم يقتل هذا النمل كما لم يطرده .

□ **يا اخ فؤاد المياه لا تكفى لطرد النمل المعتدى كما تسميه وعنده وليمة مستمرة انبات مستمر . فالعلاج لمقاومة النمل باحد المبيدات الحشرية الاتية : ١ ـ جامكسـان ـ ٢ ـ ايجروسيد ـ ٣ ـ د.د.ت وكلها على شكل مسحوق وكل من هذه المبيدات متوفر لـدى المحلات الزراعية ـ واستعمالها بأن تعفر حول مساكن النمـل حتى ينقطع .**

توجيهات زراعية

١ ـ في مثل هذه الايام ترتفع درجة الحرارة وبالتالي تفقـد النباتات والتربة المياه بكثـرة لذا لا يفوتنا تقـارب فترات السقى واشباع النباتات .

٢ ـ خدمة الازهار الصيفية المنزرعة بتقليب التربة حـول النباتات واضـافة الاسمدة العضوية .

٣ ـ النخيل القصير والذي يخشى من تلامس البلح للارض يعمل لها حوامل لرفع السباطة .

٤ ـ امكانية زراعة الازهار الصيفية المتأخرة مع العناية بزراعتها ويفضل ترك بعـض الاحواض بالحديقة بدون زراعة لراحتها ولامكانيـة زراعتها بالازهار الشتويه المبكرة .

٥ ـ زراعـة المسطحات الخضراء هذه الايام تتعرض لمهاجمة العصافير للبذور وللنبت الجديد وليس لها عـلاج الا ازعاج هذه العصافير باستمرار .



صناعة الكحول في أمريكا تفسد الملايين من النساء والشبيبة الأمريكية

تحول تعاطي المشروبات الروحية وانتشارها بين سكان الولايات المتحدة الامريكية الى مشكلة اجتماعية هامة . حتى النساء والشبيبة يسقطون ضحايا هذه « الافعى الخضراء » ، ومن الواضح ان الاسباب الاساسية في ذلك انما تعود الى الظروف الاجتماعية ، والفقر الروحي والخوف من الغد .



ولكن المسؤولية المباشرة في انتشار
لكحول انما تقع على عاتق تلك الشركات
ل ٥١٦٫٠٠٠ ، وعلى رأسها مايسمى
الشركات « الست الكبرى » ، التي
زيد من عام لاخر انتاج المشروبات
لروحية ، وتكثر من الدعاية لهذه
المشروبات ، طمعا في الحصول على
اكبر قدر ممكن من الارباح . وهاكم
المقالة التي كتبها المحرر الخاص
لصحيفة « كريستشين سانيس
سونيتور » الامريكية المدعو غاي

ان عمرها لايزيد على العشرين الا قليلا .

وتتقاضى راتبا لاباس به . وبكلمة واحدة ـ ليدي عادية ، ذات وضع محدد ووطيد ، ويمكن لمن يراها ان يقول عنها دون تفكير : «انها ـ تسير نحو القمة » .

ولكن ثمة لديها سرا ، لايعرفه الا المقربون منها : انها مدمنة مخدرات . فقد وقعت مرتين في حوادث السير . ومنذ عدة ايام نقلت الى مستشفى « بيلفيو » النيويوركي : وبعد عدة ايام حاولت الانتحار .

وهنا قد نتساءل : هل تتحمل صناعة المخدرات الامريكية الجبارة التي تنتج في العام الواحد ماقيمته ٢٤ مليارا من الدولارات . اية مسؤولية نحو هذه الليدي ؟ وهل هي (أي الصناعة) مسؤولة امام الملايين التسعة من المدمنين على المخدرات في البلاد ؟ وامام الملايين الاخرى « التي تشرب كميات اكبر » ، والتي هي على وشك ان تتحول الى ملايين مدمنة على المخدرات ؟

ثم ما العمل مع المراهقين ، الذين يقرأون الاعلانات الدعائية ، حيث يعتبر الشراب طريق « النجاح في المجتمع » ؟ وفي نفس الوقت فان الاحصائيات تشير الى ان السائقين السكارى يقتلون على طرق الولايات المتحدة الامريكية مايزيد على ٣٠٫٠٠٠ شخص في العام الواحد ، والى ان الادمان على المخدرات اصبح من اهم المشاكل التي تواجه البلاد ...

ان صناعة الكحول في الولايات المتحدة الامريكية فقط ذلك البار القريب او المخزن المجاور ، او معمل الخمور انها قبل كل شيء تلك التعاونيات الجبارة مثل « نورتون سايمون » ، « ستاندرات بريندز » « امريكان بريندز » ، « نيشنل ديستيللرز اند كيميل كارباريشن » « ليدجيت اند مايرس » ، « فيليب موريس » ، حيث تقوم هذه الشركات بتسويق الخمور والمشروبات في جميع انحاء البلاد ، التي يصل عدد الذين يتعاطونها الى ٩٦ ـ ٩٧ مليون نسمة .

نسمة أي ٢ر٤٠ ٪ من العمال الامريكيين وتشير بعض الاحصائيات الى ان ٢٣ مليونا من المدمنين « والذين يشربون بكثرة » يستهلكون حوالي ٨٠ ٪ من الخمور والمشروبات القوية ، هذا ويزداد بيع هذه المشروبات خاصة في تشرين الثاني وكانون الاول . ففي كانون الاول عام ١٩٧١ بيع في الولايات المتحدة الامريكية ٤٧ مليون غالون (الغالون حوالي ٧ر٣ لتر) . من المشروبات القوية اي بزيادة ١٥ مليون غالون عن شهر حزيران من نفس العام .

هذا وعلى الرغم من المنافسة والضرائب والتشريعات الفيدرالية والمحلية فان صناعة المشروبات الروحية تحصل على ارباح طائلة .

ويعتقد ان كل واحد من مدمن المخدرات في الولايات المتحدة الامريكية والذين يصل عددهم الى ٩ ملايين شخص ، يرتبط بشكل مباشر مع حياة اربعة امريكيين اخرين ، وانهم يشربون في العام الواحد ماقيمته ١٥ مليار دولار ، اما الاضرار التي يلحقها سائقو السيارات بالمجتمع فتتراوح بين ٧ ـ ٨ مليار دولار .

ثم ان ٥ ـ ١٠ ٪ من القوة العاملة في اي فرع من فروع الصناعة الامريكية يشكلها مدمنو المخدرات . وهؤلاء الناس يلحقون الاضرار الكثيرة بالانتاج حيث يقل مردود الانتاج ، وتزداد النفقات الاضافية على القوة العاملة ، وكذلك الاعباء الثقيلة والنفقات على اعمال الصيانة .

هذا وتقدر الاضرار التي يلحقها الادمان على المخدرات بالاقتصاد الامريكي بـ ١٥ مليار دولار في العام .

وثمة في هذه اللوحة جانب معتم وهو ـ الاجرام المنظم ، الذي يرتبط بتعاطي المشروبات الروحية (وهذا مايعترف به حتى رؤساء صناعة هذه المشروبات) ، وكذلك الارتباط الوثيق بين السكر وبين الجريمة .

ومن جانبها نهتم صناعة المشروبات الروحية بتوسيع عملية تسويق بضائعها . والمقصود بـ « التوسع » هنا هو الحصول على سماح بمزاولة تجارة المشروبات الروحية في ايام الاحاد ، وزيادة بيع هذه المشروبات للنساء والشبيبة .

اعلانات وصور الدعاية للمشروب
الروحية مبالغ هائلة تتراوح بين ٨٨
٩٠٠ مليون دولار . والمهم هو أسلو
هذه الدعاية :

ـ الشراب يعني ـ الشعور بد
الحياة العائلية .

ـ الشراب يعني ـ الوصول
النجاح في المجتمع .

وفي وقتنا الحاضر يدور نقاش
حول السماح أو عدم السماح بالد
للمشروبات القوية على شاشة التليفز
ـ بالنسبة للخمور هذا مسموح ـ
وهل يجب الصاق اوراق على زجاج
الخمر ، تشير الى أضرار ك
استعمالها ، ولكن جميع شرك
الخمور الامريكية تقف ضد ه
الاوراق .

ففي مدينة بورتليند ـ ولاية مير
استطاع اصحاب شركات الخمور
يحققوا زيادة في بيع الخمور بش
سكب في المخازن . وينتظر في المست
استخدام هذه الطريقة في مجال
المشروبات القوية . وتطمح صنا
المشروبات الروحية ووكالتها
الكونغرس في توسيع تسويق ه
المشروبات ، وإقامة اسواق جديد
لقد وصلت صناعة المشروب
الروحية الى مستوى عال لدرجة
تبدو ـ ذات مناعة سياسية ـ
ان بعض أعضاء الكونغرس يعترف
ان التأثير الكامل لصناعة المشرو
الروحية على السلطات الفيدر
لم يدرس حتى الان ولكن وكلاء
الصناعة ينشطون في واشنطن نف
.. ويستطيع هؤلاء الوكلاء منع ز
الضرائب على المشروبات الروحي
ومنع الصاق اوراق التحذير ع
الزجاجات والوقوف في وجه الحد
حرية الدعاية .

ولم يعد يخفى على أحد في
صناعة المشروبات الروحية في مع
الولايات ، وبالاعتماد على وكلا
ومنظماتها قد استطاعت آن تج
الى جانبها العديد من الموظفين الادا
او الاشخاص الذين كانوا ذوي منا
في الماضي .

وفي بعض المناطق وخاصة في «الج
العميق» وفي بعض الاماكن في الغ
الاوسط يسود ما يسمى بـ «ليبرا
تجارة الكحول . وفي عام ١٩٧١ و
هذه «الليبرالية» الى ولايات كولار
أوريجون وواشنطن وغيرها .
وفي الولايات المتحدة الامريكي
وصل تعاطي المشروبات الروحي
الطائرات شيئا ـ ضروريا ـ من
أمان الركاب ، حيث يعطون كاس
من الخمر ، هذا بالاضافة الى
يكون قد شربه قبل صعوده الى ال
.. ويتوضح لنا مدى هذه ـ الضر
اذا علمنا ان التأثير السلبي لل
في الجو يقابل تأثير كاسين على الار
ولندع الارقام تتحدث : في
قبل الماضي مات حوالي ٥٥ أ
أمريكي في حوادث الطيران والسي
.. وكانت المشروبات الروحية ال
في ٣٠ الف من هذه الحوادث .
١٩ الف حادثة كان يجلس وراء
مخموررون . ومن الواضح أن
١٩٧٢ ـ لم تنشر بعد ـ ستزيد
ارقام عام ١٩٧١ .

بقلم : غاي هالفيرس
ترجمة : هاشم جوا

بسم الله الرحمن الرحيم

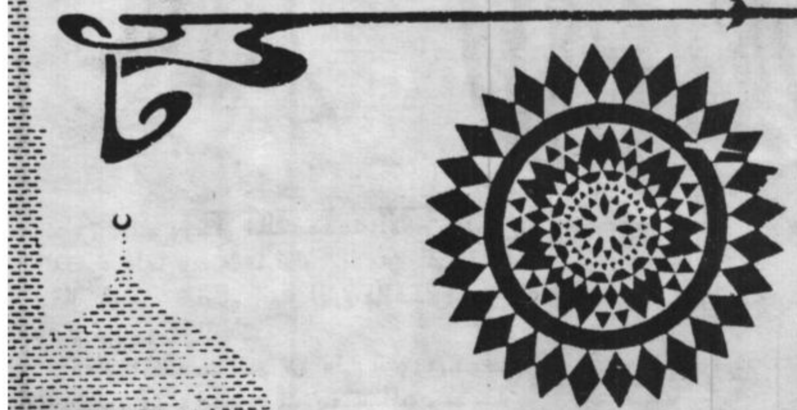
إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

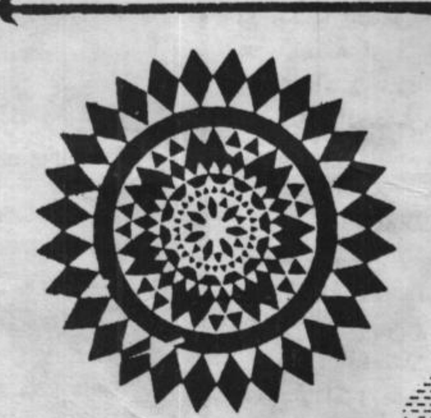
ايام الاسبوع	جمادى ٢ ١٣٩٣	يوليو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي): فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٣	٣	١٤ ٨	٠٠ ١٠	٠٠ ٥	٣٥ ٨	٣٣ ١
اربعاء	٤	٤	١٥	١	١	٣٥	٣٣
خميس	٥	٥	١٥	١	١	٣٥	٣٣
جمعة	٦	٦	١٦	٢	١	٣٦	٣٣
سبت	٧	٧	١٧	٢	١	٣٦	٣٣
احد	٨	٨	١٨	٣	٢	٣٧	٣٢
اثنين	٩	٩	١٩	٤	٢	٣٧	٣٢

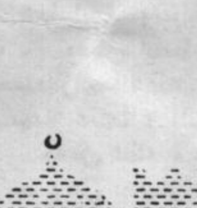
المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي): فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٥ ٣	٥١ ٤	٥١ ١١	٢٦ ٣	٥١ ٦	٢٤ ٨
٦	٥٢	٥٢	٢٦	٥١	٢٤
٦	٥٢	٥٢	٢٦	٥١	٢٤
٧	٥٣	٥٢	٢٧	٥١	٢٣
٨	٥٣	٥٢	٢٧	٥١	٢٣
٨	٥٤	٥٢	٢٧	٥٠	٢٣
٩	٥٤	٥٢	٢٧	٥٠	٢٢

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الوعظ في يومي الثلاثاء والاربعاء ٣ و ٤ من جمادى٢	الوعظ ايام السبت والاحد والاثنين ١٠ و ١١ من جمادى٢	خطبة الجمعة
			....
		مسجد سعدبن ابي وقاص	
الشيخ عطية صقر	مسجد الرومي	مسجد القادسية ـ الضاحية	مسجد الإمام مالك
الشيخ حسن ايوب	مسجد الرميثية ص	مسجد البخارى	مسجد كيفان الضاحية
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد الناصرية	مسجد عثمان بن عفان	مسجد الشويخ « ب »
الشيخ مصطفى عيد	مسجد الخليفة	مسجد المحارب	مسجد الملا صالح
الشيخ محمود وهبه	مسجد أخوناهض	مسجد كيفان	مسجد العديلية الضاحية
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد النصف	مسجد حسان بن ثابت	مسجد القادسية الضاحية
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الشايجي	....	مسجد المنصورية الضاحية
الشيخ محمد الحشاش		....	مسجد فهد السالم
الشيخ حسن مناع			







نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : تجمعت الحيوانات كلها على رأى واحد وهو الوقوف مع هشام التمساح وأن يجبروا القرد الغادر على أن يسلم هشام التاج الذي صنعه وتقاضى عليه اجرا .. الا أن القرد رفض هذا الطلب وهددهم بتحطيم التاج لولا أن تقدم حكيم الضفادع ووحد صفهم وهدد القرد تهديدا صارما .. ولكن شجرة الجميز تدخلت في اخر لحظة وكان لها الفضل في اسقاط القرد من على فرعها الى النهر فأكلته التماسيح ، وارتاحت الحيوانات من شره وأصبح التاج بين يدي هشام

ولن ننتظر حتى نعرف ماذا سيفعل هشام بالتاج وانما سنتركه لنتتبع اخبار الامين الذي تركناه في قصر الملك ليرتاح بعض الوقت بعد أن نجاه الله من يد الوزير الشرير الذى انكشفت مؤامراته وأمر الملك بقتله فقتل .



٢١٩ ــ بعد أن طالت اقامة الامين في قصر الملك وكان أمر صديقيه الغائبين عنه قد شغله كثيرا دخل يوما على الملك وقال له ــ أيها الملك .. ان اقامتي قد طالت وواجبي نحو صديقاي يؤرقني فماذا تقول ؟

فقال الملك ــ أيها الامين .. لو شئت الرحيل فلك ما تشاء ولكنى لا اطمئن عليك في الرحيل الا ومعك السيف (البتار) وقد ألقاه الوزير الشرير قبل موته في البحيرة فماذا انت فاعل ؟

فقال الامين ــ بعون الله ومشيئته سوف نجد طريقة لاستخراجه من البحيرة فهيا اليها ..

٢٢٠ ــ ورحل الملك ومعه الامين الى البحيرة فلما وصلاها نظر الامين الى الملك وقال له ــ تفضل انت الان بالعودة .. ودع لي مهمة التفكير

فقال الملك ــ نعم .. فلي شؤون دولتي تشغلني وسوف أترك معك الحصان (التوتان) الناطق .

٢٢١ ــ وانصرف الملك وجلس الامين يفكر فسأله الحصان التوتان لماذا تجلس ساكتا ؟..

فقال الامين ــ افكر

فقال الحصان التوتان ــ تفكر ؟ .. ما معنى هذه الكلمة ..

فقال الامين ــ أى أقيس الامور بالعقل وأحسبها فقال الحصان ــ وكيف تفعل ذلك ؟

فرد الامين ــ أسأل نفسى عما أريد ثم ابحث أحسن الطرق لتحقيق ذلك وهل هي ممكنة ام لا .. وهل هناك طريقة اخرى ام لا ..

فقال الحصان ــ اننا معشر الحيوانات عندما نريد الشىء نندفع لنناله ..

فقال الامين ــ هذا اسلوب خاطىء يؤدى الى المهالك .. ونحن أيضا معشر البشر .. من لا يستعمل منا عقله يقع دائما في الخطأ .. ونسميه عندنا (الشخص الغبي) اى من لا يستعمل عقله ..

فقال الحصان ــ وهل تعلمنى ذلك .. حتى لا اكون غبيا .

فقال الامين ــ سوف أفعل عندما ...


٢٢٢ ـــ جلس الامين يفكر وقال لنفسه ـــ من الذى يستطيع أن يأتي بالسيف البتار من قاع البحيرة ؟.. أنه طبعا من يجيد الغوص والسباحة وهو سبع البحر ، فقام ودار حول البحيرة حتى وجد سبع البحر فقال له ـــ يا سبع البحر لي طلب عندك وهو أن تأتيني بالسيف البتار من قاع البحيرة
فقال سبع البحر ـــ الدنيا يا صاحبي مصالح فان قضيت لي طلبي قضيت لك طلبك
فقال الامين ـــ ان شاء الله اقضيه ان كان في استطاعتي . ما هو ..
فقال سبع البحر ـــ انني أقوم على علاج بعض حيوانات البحر وأحتاج بعضا من عسل النحل علاجا لهم فهل تأتيني به ؟
٢٢ ـــ واتي طائر يسمى العرقاب لامين وكان الملك قد أرسله ليطمئن الامين فقال له الامين ـــ ايها الطائر ب .. أذهب الى خلايا النحل بالجبل ببعض العسل منها ..
٢٢٤ ـــ فطار العرقاب على الفور الى الجبل ولكنه عاد بعد ساعة وقال للامين ـــ ذهبت الى ملكة النحل أسألها بعض العسل فقالت ـــ ان الزهور قد أشترطت علينا ألا نمنح منه شيئا لبنى الانسان .
٢٢٥ ـــ فذهب الامين بنفسه الى ملكة النحل فقالت له ـــ هذا شأنك مع الزهور وأنا لا أخون العهد الذي بيني وبينها فان وافقت الزهور أعطيتك ما تريد
فلما اصبح الامين بين الزهور .. جعلت ازهور تنادي غاضبة ـــ اتى الشرير اتى





يد القراء

الحرية

موضوع الحريات يشمل هذه الحريات الثلاث :
١ ـ الحرية العلمية
٢ ـ الحرية السياسية
٣ ـ الحرية الدينية
ولابد من تعريف هذه الحريات الثلاث أولا :

١ ـ التعريف بالحرية العلمية :
الحرية العلمية عبارة عن منطوق سامي يقول : اطلاق سلطان العلم فوق كل سلطان وهذا هو تعريفها .
ولكن العلم يعتمد كلية على العقل .
لذلك خلق الله العقل في الانسان ليميزه عن سائر المخلوقات جميعا . وليفكر به صاحبه .
وقد خلق الله كل شيء في الدنيا وله عمله وله مميزاته وصفاته ولم يخلقها عبثا فاذا هناك معنى لخلقه فينا .

٢ ـ التعريف بالحرية السياسية :
معناها الاجمالي هو : احترام راي الفرد والامة كلها في الحكم ويكون لكل فرد عامل في الامة راي يدل به امام رؤسائه وللفرد معارضة اسناد الحكم اليه ، له ان ينقد اعمال الحاكم بالوسيلة الطيبة التي لاتجرح شعور الاخرين .

٣ ـ التعريف بالحرية الدينية :
الحرية الدينية : هي حق الانسان في اختيار عقيدته الدينية . سواء الاسلام أو المسيحية أو اليهودية فله حرية الاختيار في حدود ماتبيحه حرية الاعتقاد بقوله جل شأنه : « لااكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي » صدق الله العظيم .
فلا يستطيع احد ان يستعمل القوة لارغام شخص بالدخول في الاسلام او ارتداده عنه وليس له حق ذلك ايضا . ولايكون لغيره ، حق استعمال القوة لارجاعه الى عقيدته اذا ارتد عنها .
وانما تكون الدعوة بالتي هي أحسن ،
مثل دعوة خير الانام رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الطالب : عصام عطية الشيخ

الصف الثاني الثانوي



لقد نضب القاموس العربي واستهلكت كل كلماته في بحر الـ ٢٥ سنة الماضية .. لقد كتب الجميع وصرحوا وهاجموا واثاروا النواحي التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار حتى نتخطى الهزيمة الى طريق النصر ..
ونجد من بين ماكتب ايضا مقالا نشرته احدى الصحف اللبنانية تحدث عن « المعارك » التي تحدث بالكراسي في الملاهي الليلية « الراقية » ومسارح الدرجة الاولى والمشاكل التي تحدث من جراء هذه المعارك !
وبعد عرض المشكلة يختتم الكاتب مقاله بالعبارة التالية :
« واذا ماقفلت ملاهينا ابوابها فان ملاهي تل أبيب هي التي تستفيد وتنتعش . فاحذروا ايها المسئولين .. »

عبد الله المراغي ـ الكويت

طاقات ضائعة

● الاخ الكريم ناصر بن صنيان ـ المحكمة الشرعية بقطر ـ بعث الى المجتمع برسالة رقيقة ابدى فيها اعجابه بالمجلة ومواقفها وقال :
« في الحقيقة ياأخي العزيز نحن المسلمين بحاجة الى كلمة صادقة وان التيارات الجارفة السامة تستهوي أمتنا العربية والاسلامية من كل جانب والعرب في الحقيقة لم يفكروا حتى الان في واقعهم المؤلم فأهل الثراء ينعمون في ثرائهم ويخلدون الى راحتهم ، حسبوا ان الدنيا كلها راحة ونعم ولم يعلموا ان الدنيا خداعة فالاعداء يجندون انفسهم بالنفس والنفيس ويسهرون الليالي في سبيل محاربة الاسلام واهله .. والعرب والمسلمون منهمكون في الملذات ، وبدلا من استغلال هذه الاموال في تأسيس الجمعيات الخيرية والعطف على الفقراء اصبحوا يصرفونها في اشياء لاتحمد عقباها
ثم ان شبابنا المسكين الذي نحن نعلق عليه امالنا اصبح بخلاف مانؤمله منهم الا من شاء الله منهم وقليل ماهم »

●●●

جندي يخاطب الشباب

● الاخ ابو رياض ـ حمد مبارك آل ربيع ـ من كتيبة الجبل ـ مسقط يقرر ان أساس النهضة في كل بلد وفي كل زمن هو الشباب المتسلح بالفكر والاخلاق ويهيب بالشباب العربي ان يتسلح بهما للنهوض بالمنطقة والقيام بدوره التاريخي في حمايتها حتى نبني حضارتنا الجديدة .

الفرق بين الفساد والترويح

من « مسلمة بالكويت
تلقينا رسالة مليئة بالشك
من الفقرات الماجنة التي يعر
التلفزيون حتى في الاعلانات
وتقول الاخت المسلمة ..
برامج التلفزيون تسبب له
متاعب كثيرة بما تلمسه م
تأثير على اخلاق الصغار
وترجونا ان نناشد المسئو
ليطهروا البرامج من ه
الفقرات .. وان يفهموا الف
بين الترفيه والفساد ..
ونحن الذين ظللنا نتح
في هذا الموضوع طويلا نر
صوت هذه المربية عاليا
لعلهم ان يستمعوا .

اقتراح

السيد المحرر
انا احد قراء مجلتك
المحبوبة . ومن المتمنين
دوام التقدم والنجاح ..
لدي سؤال هو أقرب
الاقتراح . .
لماذا لايكون بالمجلة ب
للمسابقة المفيدة تشجيعا للق

منصور دغيم

الكويت ـ الدسمة

● درجت « المجتمع »
تقديم مسابقات في فت
متقطعة .. والاقتراح مح
تقديرنا على كل حال .